

«المصطلحات الفقهية في القرآن الكريم وتعريفاتها (الطهارة والصلاة)»

— أ.م.د. صلاح الدين نامق خميس + م.د. عبدالرحمن حسان عثمان + أ.م.د. احمد محمود عبد الحميد || ٥٩٧

# المصطلحات الفقهية في القرآن الكريم وتعريفاتها (الطهارة والصلاة)

أ.م.د. صلاح الدين نامق خميس

م.د. عبدالرحمن حسان عثمان

أ.م.د. احمد محمود عبد الحميد

جامعة الأنبار / كلية التربية القائم



## «المصطلحات الفقهية في القرآن الكريم وتعريفاتها (الطهارة والصلاة)»

— أ.م.د. صلاح الدين نامق خميس + م.د. عبدالرحمن حسان عثمان + أ.م.د. احمد محمود عبد الحميد || ٥٩٩

mentioned in the Holy Quran, and arranged the Pshian terms, relying on the words mentioned in the Quranic text rather than the linguistic root of the word. To provide a linguistic definition of the text and a summary of the word of the closest and widest translators, and the definition of linguistic definitions of jurisprudence divided into the doctrines of Ahl al-Sunnah and the group of four, as well as in a scientific and concise manner is neither a palm nor a machete, and the research included twenty-six terms of jurisprudence, With all the jurisprudential terms mentioned in the Holy Quran, God helped them fully.

### الملخص

بسم الله، والصلاة والسلام على رسوله الكريم وعلى آله وصحبه أجمعين، يقدم البحث عرضاً منسقاً وموجزاً للمصطلحات الفقهية في بابي الطهارة والصلاة الواردة في القرآن الكريم، وترتبت المصطلحات الفبائياً، معتمدين ألفاظها الواردة في النص القرآني الكريم وليس الجذر اللغوي للفظ، تيسيراً للباحث عنها، وتم تقديم تعريف لغوي موجز ووافٍ للفظ من أوثق المعجمات وأوسعها، وأردف التعريف اللغوي بالتعريفات الفقهية مقسمة على مذاهب أهل السنة والجماعة الأربعة، كذلك بأسلوب علمي رصين وموجز، لا هو بالمخل، ولا بالممل، وضم البحث ستة وعشرون مصطلحاً فقهياً، ومثل البحث حلقةً من سلسلة في جمع كل المصطلحات الفقهية الواردة في القرآن الكريم، أعان الله على تمامها.

\* \* \*

Abstract:

In the name of God, peace and blessings be upon his noble messenger and all his companions.

the research presents a coordinated and concise presentation of the jurisprudential terms in the door of purity and prayer

## «المصطلحات الفقهية في القرآن الكريم وتعريفاتها (الطهارة والصلاة)»

٦٠٠ || أ.م.د. صلاح الدين نامق خميس + د.د. عبدالرحمن حسان عثمان + أ.م.د. احمد محمود عبد الحميد —

٤- تيسير تناول المعلومات في المعجم من خلال

اعتماد ما يأتي:

❖ ترتيب المصطلحات في المعجم وفق الألفبائية.

❖ صياغة المعلومات بأسلوب صحيح، وفصيح،

وسهل بين.

### • الدراسات السابقة

يعتبر هذا البحث هو الأول فيما يتعلق بالمصطلحات الفقهية في القرآن الكريم، فلم نجد من كتب أو جمع هذه المصطلحات وقام بتعريفها، وإنما هناك بعض الموسوعات العامة في مصطلحات الفقه، دون التركيز على ما يخص القرآن الكريم، بل بعضها أسقط الكثير من المصطلحات الواردة في القرآن، كالموسوعة الفقهية الكويتية ومعجم المصطلحات والالفاظ الفقهية، وغيرها، ومع ذلك هناك فرق واضح في منهجية العمل بين هذا البحث وبين تلك الموسوعات، فالموسوعات غالباً لا تلتزم بالمصادر الفقهية في ذكر التعريف، وتكتفي أحياناً بالتعريف اللغوي دون التطرق له فقهياً، كما أنها وفي كثير من الأحيان تذكر التعريف بصيغة واحدة وبمعنى واحد بالرغم من الاختلاف في التعريف بين المذاهب، وهذا كله يجعل الفائدة ضعيفة أو تكاد تكون معدومة للباحثين والدارسين، أما في هذا البحث فيذكر التعريف بالاعتماد على مصادر كل مذهب بصورة مستقلة، وما اتفقت فيه عبارات المذاهب الأربعة اعتمداً تعريفاً واحداً للابتعاد عن التكرار والحشو، مع التفريق بين التعريف اللغوي

## المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه .

وبعد .. يعد القرآن الكريم المصدر الأول والاساس من مصادر التشريع الإسلامي، فهو المنبع الذي تأخذ منه كل العلوم الشرعية مبتغاهما، وينال منه كل طالب علم مراده، ومن أهم العلوم الشرعية التي ترتبط بالقرآن الكريم ارتباطاً لا مناص عنه هو علم الفقه، ولأن القرآن الكريم المصدر الأول لأدلة الأحكام الفقهية، ولحاجة طلبة العلم والباحثين للمصطلحات الفقهية وتعريفاتها، من هنا جاء اختيار عنوان البحث : (المصطلحات الفقهية في القرآن الكريم وتعريفاتها في الطهارة والصلاة).

### • أهداف البحث

١- تقديم معجم للمصطلحات الفقهية الواردة في القرآن الكريم ميسر للدارسين والباحثين وطلبة العلم والقراء، ولكون المشروع كبير سنقسمه الى بحوث وسنقتصر هنا على مصطلحات (الطهارة والصلاة).

٢- بيان المعاني اللغوية لتلك المصطلحات، بالاعتماد على معاجم اللغة العربية.

٣- بيان المعاني الفقهية لتلك المصطلحات على مذاهب اهل السنة والجماعة الاربعة، بالاعتماد على أهم مراجعهم العلمية وكل حسب مذهبه.

## «المصطلحات الفقهية في القرآن الكريم وتعريفاتها (الطهارة والصلاة)»

— أ.م.د. صلاح الدين نامق خميس + م.د. عبدالرحمن حسان عثمان + أ.م.د. احمد محمود عبد الحميد || ٦٠١

الاخيرة من البحث وهي مرحلة التعريف بالمصطلح من الناحية اللغوية والفقهية، اما التعريف اللغوي فبالاعتماد على معاجم اللغة العربية، واما التعريف الفقهي فكان بالاعتماد اولاً على كتب الفقه لكل مذهب، ثم كتب التفسير حسب مذهب المفسر، فما وجدنا من تعريف ذكرناه، وما لم نجده استنبطنا تعريفاً من نصوص الفقهاء في كتبهم، حسب الموضوع الذي تتناوله الآية او المصطلح، مع الاشارة في الهامش بكلمة ينظر للدلالة على ان التعريف مأخوذ بالمعنى وليس نصاً.

وهذا بحث كبير يستحق ان يكون موسوعة في المصطلحات الفقهية في القرآن الكريم وتعريفاتها، ولذلك اقتصرنا هنا على جزء (الطهارة والصلاة) ليتناسب مع ضوابط النشر في المجالات، علما ان جزء العبادات قد تم العمل به والحمد لله، وسيشر تباعاً في مجالات مختلفة، والعمل مستمر إن شاء الله على إكمال جميع المصطلحات في جميع أبواب الفقه ونشرها.

ادْعُونِي / ادْعُوهُ:

التَّعْرِيفُ اللُّغَوِيُّ: (دعو): وَهُوَ أَنْ تُمِيلَ الشَّيْءَ إِلَى كَيْفِ بَصَوْتٍ وَكَلَامٍ يَكُونُ مِنْكَ، تَقُولُ: دَعَوْتُ أَدْعُو دُعَاءً<sup>(١)</sup>، دَعَا إِلَى الْأَمْرِ: حَثَّ عَلَى اعْتِقَادِهِ، وَنَادَى بِهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ﴾ (النحل: ١٢٥)، دَعَا اللَّهَ: سَأَلَهُ حَاجَتَهُ، وَاسْتَعَاثَ بِهِ، وَتَضَرَّعَ إِلَيْهِ، قَالَ

(١) معجم مقاييس اللغة. ٢/ ٢٧٩.

والاصطلاحى فيما يمكن في المصطلحات التي تناولها البحث.

### • خطة البحث

- ❖ مقدمة: تتضمن اهداف ومنهج المعجم.
- ❖ متن المعجم وفيه:
- ✓ ترتيب المصطلحات الفقهية الواردة في القرآن الكريم وفق الألفبائية، وحسب ورود الكلمة في القرآن الكريم.
- ✓ بيان كل مصطلح من الناحية اللغوية تبيانا واضحا ووافيا.
- ✓ بيان كل مصطلح من الناحية الفقهية عند فقهاء المذاهب الاربعة تبيانا وافيا.
- ❖ خاتمة

### • منهج البحث والعمل فيه

وقد تم تقسيم العمل في هذا البحث الى عدة اقسام: إذ بدأ العمل بجمع المصطلحات الفقهية في القرآن الكريم بالاعتماد بالدرجة الاساس على كتاب (المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم) طبعة (محمد فؤاد عبدالباقي) وفق نزول الكلمة، والتي ضبطها ورتبها (محمد سعيد اللحام)، ثم تمت مراجعة المصطلحات على العديد من الكتب التي جمعت المصطلحات الفقهية بصورة عامة، مع التركيز على ما ورد منها في القرآن الكريم فقط، ثم كانت مرحلة الترتيب للمصطلحات والتي روعي فيها الترتيب الألفبائي ليسهل على الباحث الرجوع الى المصطلح الذي يبتغيه، ثم كانت المرحلة

«المصطلحات الفقهية في القرآن الكريم وتعريفاتها (الطهارة والصلاة)»

٦٠٢ || أ.م.د. صلاح الدين نامق خميس + م.د. عبدالرحمن حسان عثمان + أ.م.د. احمد محمود عبد الحميد —

- تعالى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ (الأحزاب: ٤)<sup>(١)</sup>.
- (غافر: ٦٠)، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾ • التَّعْرِيفَاتُ الْفُقَهِيَّةُ:
- (الأعراف: ٥٦)، وَدَعَا اللَّهَ: اسْتَعَانَ بِهِ، قَالَ تَعَالَى: • الْمَذْهَبُ الْحَنَفِيُّ:
- ﴿وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (البقرة: ٢٣)، وَدَعَا الشَّخْصَ: طَلَبَهُ لِيَأْكُلَ عِنْدَهُ، وَدَعَا: نَصَحَهُ وَأَرْشَدَهُ، قَالَ تَعَالَى: عَرَّفَ فُقَهَاءَ الْحَنَفِيَّةِ الدُّعَاءَ بَعْدَهُ تَعْرِيفَاتٍ مِنْهَا:
- ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا﴾ (نوح: ٥)، عَرَّفَهُ بَعْضُ فُقَهَائِهِمْ بِقَوْلِهِمْ: الدُّعَاءُ هُوَ: الدُّعَاءُ عِنْدَهُ، وَدَعَا: نَصَحَهُ وَأَرْشَدَهُ، قَالَ تَعَالَى: عَرَّفَ بَعْضُ فُقَهَائِهِمْ بِقَوْلِهِمْ: الدُّعَاءُ هُوَ التَّضَرُّعُ<sup>(٢)</sup>.
- ﴿وَدَعَا فُلَانًا، وَدَعَا فُلَانًا: نَادَاهُ، وَصَاحَ بِهِ، وَأَهَابَ بِهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَأْتِ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا﴾ (البقرة: ٢٨٢): نُودُوا، وَسُئِلُوا، وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: عَرَّفَ بَعْضُ فُقَهَاءِ الْمَذْهَبِ الْمَالِكِيِّ الدُّعَاءَ بِأَنَّهُ التَّضَرُّعُ<sup>(٣)</sup>.
- ﴿إِذَا دُعِيتُمْ فَأَدْخُلُوا﴾ (الأحزاب: ٥٣): إِذَا سُمِحَ لَكُمْ بِدُخُولِ الْبَيْتِ، وَدَعَا فُلَانًا الْمَهَارَةَ: نَسَبَهَا إِلَيْهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَنْ دَعُوا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا﴾ (مريم: ٩١)، وَادَّعَى الشَّيْءَ: تَمَنَّاهُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَهُمْ فِيهَا فَلَكَهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدْعُونَ﴾ (يس: ٥٧)، وَدَعَاءٌ مُفْرَدٌ جَمْعُهُ: أَدْعِيَةٌ: مَا يُتَهَلُّ وَيُتَضَرَّعُ بِهِ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْقَوْلِ، أَوْ مَا يُتَوَسَّلُ بِهِ إِلَى كَبِيرٍ أَوْ عَظِيمٍ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ﴾ (إبراهيم: ٤٠)، وَالدُّعَاءُ: صَوْتُ مُجَرَّدٍ مِنْ دُونِ الْمَعْنَى الَّذِي يَقْتَضِيهِ الْكَلَامُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً﴾ (البقرة: ١٧١)، وَدَعْوَةٌ جَمْعُهُ: دَعَوَاتٌ: الدُّعْوَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ: نَشْرُ الْإِسْلَامِ، وَشَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ﴾ (الرعد: ١٤)، وَدَعِيٌّ جَمْعُهُ: أَدْعِيَاءٌ: الْمُنْسُوبُ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ﴾

(١) ينظر. معجم اللغة العربية المعاصرة. مادة (دعوا).

٧٥٠-٧٤٧/١.

(٢) تحفة الفقهاء ١/٢٠٧.

(٣) بدائع الصنائع ١/١٩٦.

(٤) المدخل لابن الحاج ٢/٢٩٥، مواهب الجليل ٢/٢٠٤،

حاشية الدسوقي ١/١٤١.

(٥) المدخل لابن الحاج ٤/٢٢٩.

(٦) تحفة المحتاج ١/٦٠١.

(٧) حاشية البجيرمي ١/٣٨١.

## «المصطلحات الفقهية في القرآن الكريم وتعريفاتها (الطهارة والصلاة)»

— أ.م.د. صلاح الدين نامق خميس + م.د. عبدالرحمن حسان عثمان + أ.م.د. احمد محمود عبد الحميد || ٦٠٣

وَعَرَفَهُ آخَرُونَ أَيضاً بِقَوْلِهِمُ الدُّعَاءُ: التَّضَرُّعُ  
وَالذَّلَّةُ<sup>(١)</sup>.

### • المَذْهَبُ الحَنْبَلِيُّ:

الرجل: هي أحد الأعضاء التي أمر الله تعالى  
بغسلها في الوضوء وتعد أحد الفرائض ولا يتم  
الوضوء بدونها<sup>(٦)</sup>.

عَرَفَ فُقَهَاءُ الحَنَابِلَةِ الدُّعَاءَ بِتَعْرِيفَاتٍ عِدَّةٍ نَذَرُ  
مِنْهَا اثْنَيْنِ، هُمَا:

وهذا ما يفهم من كلام فقهاء المذاهب الأربعة.

### • ارْكَعُوا:

التَّعْرِيفُ اللُّغَوِيُّ: (ركع): قال الخليل (كلُّ شَيْءٍ  
يَنْكَبُ لَوَجْهِهِ فَتَمَسُّ رُكْبَتَهُ الأَرْضَ أَوْ لَا تَمَسُّهَا بَعْدَ  
أَنْ يُطَاطِئَ رَأْسَهُ، فَهُوَ رَاكِعٌ)<sup>(٧)</sup>، رَكَعَ المُصَلِّيُّ فِي  
صَلَاتِهِ: انْحَنَى بَعْدَ القِيَامِ حَتَّى تَنَالَ رَاحَتَاهُ رُكْبَتَيْهِ،  
وَيَطْمَأَنَّ ظَهْرَهُ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا  
وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ﴾ (الحج: ٧٧)، وَرَكَعَ فُلَانٌ إِلَى  
اللهِ، وَرَكَعَ لَلِلهِ: خَضَعَ وَتَوَاضَعَ، قَالَ اللهُ تَعَالَى:  
﴿فَاسْتَغْفِرْ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ﴾<sup>(٨)</sup>  
(ص: ٢٤)، وَرَاكِعٌ: مُفْرَدٌ، وَجَمَعُهُ رَاكِعُونَ وَرَكَعٌ  
وَرُكُوعٌ، وَمُؤَنَّثُهُ رَاكِعَةٌ، وَجَمَعُ مُؤَنَّثَتِهِ رَاكِعَاتٌ  
وَرُكُوعٌ وَرَوَاكِعٌ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَظَهَرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ  
وَالْقَائِمِينَ وَالرَّكَّعِ السُّجُودِ﴾<sup>(٩)</sup> (الحج: ٢٦)، وَقَالَ  
اللهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ  
وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾<sup>(١٠)</sup> (المائدة: ٥٥)<sup>(٨)</sup>.

يُفْهَمُ مِنْ بَعْضِ نُصُوصِ فُقَهَاءِ الحَنَابِلَةِ أَنَّ الدُّعَاءَ  
هُوَ: الخُشُوعُ وَالخُضُوعُ وَالتَّضَرُّعُ<sup>(٢)</sup>.

وَعَرَفَهُ آخَرُونَ بِقَوْلِهِمُ: الدُّعَاءُ هُوَ التَّضَرُّعُ<sup>(٣)</sup>.

### • أَرْجُلُكُمْ

التعريف اللغوي: أَرْجُلُكُمْ: (رجل): رجلٌ، جمعه:

أَرْجُلٌ: وهو عضو في الجسم من أصل الفخذ  
إلى القدم<sup>(٤)</sup>، ويدلُّ معظم باب (رجل) على

العضو الذي هو رجل كل ذي رجل، قال تعالى:  
﴿يَبْعَثْ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِّن تَحْتِ  
أَرْجُلِكُمْ﴾ (الأنعام: ٦٥)، وَالرَّجُلُ: الرَّجَالَةُ. وَإِنَّمَا  
سُمُّوا رَجُلًا لِأَنَّهُمْ يَمْشُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ<sup>(٥)</sup>.

لا يوجد نص لتعريف الأرجل عند الفقهاء ولكن  
يمكن ان نفهم من خلال عبارات وكلام الفقهاء في  
أركان الوضوء تعريفا لهذا المصطلح وهو:

### • التَّعْرِيفَاتُ الفِقهِيَّة:

لا يوجد نص لتعريف الأرجل عند الفقهاء ولكن  
يمكن ان نفهم من خلال عبارات وكلام الفقهاء في  
أركان الوضوء تعريفا لهذا المصطلح وهو:

(٦) ينظر: السنف في الفتاوى ١٨/١، تحفة الفقهاء ١٠/١،

المقدمات والممهديات ٨٠/١، القوانين الفقهية ص ١٩،

الحاوي الكبير ٢١٩/١، التذكرة في الفقه الشافعي ١٣/١،

المعني ٩٨/١، المبدع ٩١/١.

(٧) العين. مادة (ركع). ٢٠٠/١.

(٨) ينظر. معجم اللغة العربية المعاصرة. مادة (ركع). ١/٢

.٩٣٧

(١) نهاية الزين ص ٢٠٤.

(٢) ينظر: المعني ٣٢٢/٢.

(٣) مطالب أولي النهى ١٤/١، المطلع على ألفاظ

المقنع ٢/١.

(٤) معجم اللغة العربية المعاصرة. مادة (رجل). ٨٦٥/٢.

(٥) معجم مقاييس اللغة. مادة (رجل). ٤٠٨/٢.

## «المصطلحات الفقهية في القرآن الكريم وتعريفاتها (الطهارة والصلاة)»

٦٠٤ || أ.م.د. صلاح الدين نامق خميس + م.د. عبدالرحمن حسان عثمان + أ.م.د. احمد محمود عبد الحميد —

• التَّعْرِيفَاتُ الْفِقْهِيَّةُ:  
• الْمَذْهَبُ الْحَنْفِيُّ:

عَرَّفَ فُقَهَاءُ الْأَحْنَافِ الرُّكُوعَ بِتَعَارِيفٍ عِدَّةٍ:  
يُفْهَمُ مِنْ بَعْضِ نُصُوصِ فُقَهَاءِ الْأَحْنَافِ أَنَّ الرُّكُوعَ

هُوَ: الْإِنْحِنَاءُ وَوَضْعُ الْيَدَيْنِ عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ<sup>(١)</sup>.  
وَعَرَّفَهُ آخَرُونَ بِقَوْلِهِمْ: وَالرُّكُوعُ هُوَ أَصْلُ الْإِنْحِنَاءِ

وَالْمِيلِ<sup>(٢)</sup>.  
وَعَرَّفَهُ آخَرُونَ بِقَوْلِهِمْ: وَالرُّكُوعُ هُوَ: الْخُضُوعُ

وَالْتَذَلُّ وَالانْقِيَادُ لِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى<sup>(٣)</sup>.  
• الْمَذْهَبُ الْمَالِكِيُّ:

عَرَّفَ الْمَالِكِيُّ الرُّكُوعَ بَعْدَ تَعْرِيفَاتٍ مِنْهَا:  
يُفْهَمُ مِنْ نُصُوصِ بَعْضِ فُقَهَاءِ الْمَالِكِيَّةِ بَأَنَّ الْمُرَادَ

مِنَ الرُّكُوعِ هُوَ: الْإِنْحِنَاءُ بِقَدْرٍ، وَضَعُ الرَّاحَتَيْنِ عَلَى  
الرُّكْبَتَيْنِ، وَاسْتَوَاءُ الظَّهْرِ وَالْعُنُقِ، وَمُجَافَاةُ الْمَرْفَقَيْنِ

عَنِ الْجَنْبَيْنِ<sup>(٤)</sup>.  
كَمَا وَيُفْهَمُ مِنْ نُصُوصِ أُخْرَى لِفُقَهَاءِ الْمَالِكِيَّةِ

أَنَّ الْمُرَادَ بِالرُّكُوعِ هُوَ: أَحَدُ فَرَائِضِ الصَّلَاةِ، وَهِيَ  
بِمَعْنَى الْإِنْحِنَاءِ<sup>(٥)</sup>.

• الْمَذْهَبُ الشَّافِعِيُّ:  
وَيُفْهَمُ مِنْ نُصُوصِ الشَّافِعِيَّةِ أَنَّ الرُّكُوعَ فِي الصَّلَاةِ

(٦) ينظر: الحاوي الكبير ١٢٤/٢، الوسيط في المذهب ١٠٧/٢.

(٧) ينظر: المجموع ٢٩٧/٣.

(٨) روضة الطالبين ٢٤٩/١.

(٩) الكافي في فقه الامام احمد ٢٥٠/١، شرح الزركشي

٥٥٦/١، المبدع ٣٩٥/١، دقائق أولي النهى ١٩٤/١،

كشاف القناع ٣٤٧/١.

(١٠) معجم مقاييس اللغة. مادة (سمع). ١٠٢/٣.

(١) ينظر: تحفة الفقهاء ١٣٣/١، العناية شرح الهداية

٣٠٠/١، الجوهرة النيرة ٥٠/١، مجمع الأنهر ٧٨/١.

(٢) بدائع الصنائع ١٠٥/١.

(٣) اللباب في الجمع بين السنة والكتاب ٢٣٩/١.

(٤) ينظر: الذخيرة ١٨٨/٢.

(٥) ينظر: بداية المجتهد ١٩٦/١.

## «المصطلحات الفقهية في القرآن الكريم وتعريفاتها (الطهارة والصلاة)»

— أ.م.د. صلاح الدين نامق خميس + م.د. عبدالرحمن حسان عثمان + أ.م.د. احمد محمود عبد الحميد || ٦٠٥

أسمع<sup>(١)</sup>، استمع الكلام/ استمع إلى الكلام/ استمع  
 للكلام: أصغى إليه وأحسن الاستماع، قال تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ﴾ (الأعراف: ٢٠٤)،  
 اسْمَعْ إِلَى الْكَلَامِ: تَسْمَعْ، أصغى إليه خفيةً  
 ﴿لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَدِّفُونَ مِنْ كُلِّ  
 جَانِبٍ﴾ (الصفوات: ٨): لا يسترقون السَّمْعَ،  
 سَمَاعٌ مفرد: صيغة مبالغة من سَمِعَ/ سَمِعَ إِلَى/ سَمِعَ  
 لـ: كثير الاستماع لما يقال، قال تعالى: ﴿سَمْعُونَ  
 لِلْكَذِبِ﴾ (المائدة: ٤١، ٤٢)، السَّمِيعُ: اسم من  
 أسماء الله الحسنى، ومعناه: الذي يسمع السرَّ  
 والنَّجْوَى، والجهرَ والخفَّتَ، والنطق والسكون،  
 والذي يقبل الدعاء ويجيبه «﴿إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ  
 الْعَلِيمُ﴾ (الأنفال: ٦١)<sup>(٢)</sup>.

### • التَّعْرِيفَاتُ الْفِقْهِيَّةُ:

لم اجد تعريفا فقهيا للاستماع عند فقهاء المذاهب  
 الاربعة ولكن من خلال مراجعة كتبهم يمكننا ان  
 نستخلص تعريفا مناسباً وهو:

### • الاستماع:

هو شغل السمع بالاستماع لما يتلقاه الشخص من  
 كلام بأذنه ليعلم أمراً ما من خلاله<sup>(٣)</sup>.

### • التَّعْرِيفَاتُ الْفِقْهِيَّةُ:

#### • الْمَذْهَبُ الْحَنْفِيُّ:

عرَّفَ فقهاءُ الحنفيةِ السجودَ بأنَّه: وضعُ بعضِ  
 الوجهِ على الأرضِ، مما لا سخرية فيه<sup>(٧)</sup>.

(١) ينظر. تاج العروس. مادة (سمع). ٢٢٣/٢١.

(٢) ينظر. معجم اللغة العربية المعاصرة. مادة (سمع). ١١٠٨/٢-١١١٠.

(٣) ينظر: الدر المختار ٥٤٦/١، مواهب الجليل ٤٢١/١،

الغرر البهية ٢٨/٢، حاشية البجيرمي ٣٩١/١، المبدع

(٤) ينظر. معجم مقاييس اللغة. مادة (سجد). ١٣٣/٣.

(٥) ينظر. المحكم والمحيط الأعظم. مادة (سجد). ٢٦١/٧.

(٦) ينظر. العين. مادة (سجد). ٤٩/٦.

(٧) البحر الرائق ٤٤٧/١.

٢٧٢/١. كشاف القناع ٢٣٠/١.

## «المصطلحات الفقهية في القرآن الكريم وتعريفاتها (الطهارة والصلاة)»

٦٠٦ || أ.م.د. صلاح الدين نامق خميس + م.د. عبدالرحمن حسان عثمان + أ.م.د. احمد محمود عبد الحميد —

• المَذْهَبُ الْمَالِكِيُّ: بعدَ أَنْ كَانُوا يُمْكِنُونَ<sup>(٦)</sup>، اعتزل الشيء: تَنَحَّى عنه، أمَّا فقهاءُ المَالِكِيَّةِ فقد عَرَفُوا السُّجُودَ بقولهم: السُّجُودُ وَضْعُ الْجَبْهَةِ عَلَى الْأَرْضِ<sup>(١)</sup>.  
تَخَلَّى عنه وانصرف، قال تعالى: ﴿فَاعْتَرَلُوا النَّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ﴾ (البقرة: ٢٢٢).

• المَذْهَبُ الشَّافِعِيُّ: التَّعْرِيفَاتُ الْفِقْهِيَّةُ:

لم اجد تعريفا صريحا للاعتزال عند فقهاء المذاهب وأما فقهاء الشافعية فقد بينوا أَنَّ أَقْلَ السُّجُودِ: مباشرة بعض جبهة المصلي ما يصلي عليه من أرضٍ أو غيرها<sup>(٢)</sup>.  
ولكن يمكن ان نستخلص تعريفا من كلام الفقهاء في كتبهم ومما يفهم من نصوصهم هو:

• المَذْهَبُ الْحَنْبَلِيُّ: أمَّا الحنابلة فقد عَرَفُوا السُّجُودَ بقولهم: السُّجُودُ هو: وَضْعُ الْجَبْهَةِ عَلَى الْأَرْضِ<sup>(٣)</sup>.  
الاعتزال: هو حرمة الاقتراب من النساء لغرض الجماع فترة الحيض<sup>(٧)</sup>.  
• إغسلوا:

التعريف اللغوي: اغسَلُوا: (غسل): أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى تَطْهِيرِ الشَّيْءِ وَتَنْقِيَّتِهِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ﴾ (المائدة: ٦)، وَيُقَالُ غَسَلْتُ الشَّيْءَ غَسَلًا، وَالغُسْلُ وَالغَسْلُ وَالغَسْلَةُ، وَالغَسُورُ: المَاءُ الْقَلِيلُ يُغْتَسَلُ بِهِ، وَمَا يُغْسَلُ بِهِ مِنْ صَابُونَ أَوْ خِطْمِيٍّ أَوْ غَيْرِهِ، وَالْمَغْسَلُ وَالْمَغْسَلُ وَالْمَغْتَسَلُ: مَوْضِعُ الْغُسْلِ قَالَ تَعَالَى: ﴿هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ﴾ (ص: ٤٢)، وَالْجَمْعُ مَغَاسِلُ، وَمِيَّتٌ غَسِيْلٌ وَجَمْعُهُ غَسَلَى وَغَسَلَاءُ<sup>(٨)</sup>.  
التعريف اللغوي: اعْتَرَلُوا: (عزل): هَذَا أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى تَنْجِيَةِ وَإِمَالَةٍ تَقُولُ: عَزَلَ الْإِنْسَانُ الشَّيْءَ يَعْزِلُهُ، إِذَا نَحَاهُ فِي جَانِبٍ<sup>(٤)</sup>، وَقَالَ الْخَلِيلُ: عزلت الشيء ناحيته، ورأيت في معزل: في ناحية عن القوم معتزلا، قال تعالى: ﴿وَنَادَى نُوحٌ أَبْنَاهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ﴾ (هود: ٤٢)، والعزلة: الاعتزال نفسه، وعزَلَ الرجلُ عن المرأة عَزْلًا: إذا لم يرد ولدها<sup>(٥)</sup>، ومعزولون منحون جانبا، وقوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ﴾ (الشعراء: ٢١٢): مَمْنُوعُونَ اعْتَرَلُوا:

(٦) تاج العروس. مادة (عزل). ٤٦٤/٢٩.

(٧) ينظر: المبسوط للسرخسي ١٥٢/٣، المحيط البرهاني ٢١٦/١، شرح التلقين ٣٢٩/١، بداية المجتهد ٦٢/١، الام ٧٦/١، الحاوي الكبير ٣٨٠/١، الكافي في فقه الامام احمد ١٣٥/١، شرح الزركشي ٤٣٣/١.

(٨) ينظر. معجم مقاييس اللغة، ٤/٤٢٤، تاج العروس، ٩٨-٩٩/٣٠.

(١) الفواكه الدواني ٣٧٢/١.

(٢) الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع ١٣٦/١، مغني المحتاج ١٦٨/١.

(٣) حاشية الروض المربع ٥٠/٢.

(٤) معجم مقاييس اللغة. مادة (عزل). ٣٠٧/٤.

(٥) العين. مادة (عزل). ٣٥٣/١.

## «المصطلحات الفقهية في القرآن الكريم وتعريفاتها (الطهارة والصلاة)»

— أ.م.د. صلاح الدين نامق خميس + م.د. عبدالرحمن حسان عثمان + أ.م.د. احمد محمود عبد الحميد || ٦٠٧

### • التَّعْرِيفَاتُ الْفِقْهِيَّةُ:

في تعريف الغسل بقولهم:

اختلف تعريف فقهاء المذاهب للغسل حسب المراد منهما، هل هو بفتح الغين، أم بالضم، وإن كان الاثنان يذكروه بنفس التعريف، ولكن نقول أن هناك فرق بينهما، فالاول بالفتح هو خاص بغسل أعضاء الوضوء، أما الثاني بالضم فهو خاص بالغسل كما في الجنابة وغسل الميت وغيرهما، ومع ذلك نجد بعض فقهاء المذاهب يذكرون تعريفاً للغسل على اطلاقه دون تمييز فيه بين غسل أعضاء الوضوء او الغسل للجنابة وغيرها، وسنتناول هذه التعريفات حسب المذاهب الاربعة.

### • الْمَذْهَبُ الْحَنْبِيُّ:

اختلف تعريفات فقهاء الحنفية للغسل بناء على اختلافهم في بعض الشروط فيه ومن تلك التعاريف: **الْغُسْلُ هُوَ إِسَالَةُ الْمَائِ عَلَى الْمَحَلِّ**<sup>(١)</sup>. وقيل **الْغُسْلُ**: هو إسالة الماء على العضو<sup>(٢)</sup>.

وعرفه آخرون بقولهم: **وَالْغُسْلُ إِسَالَةُ الْمَاءِ بِحَيْثُ يَتَّقَطَّرُ**<sup>(٣)</sup>.

وعرف بعض الفقهاء بقولهم: والغسل إسالة الماء على المحل بحيث يتقاطر<sup>(٤)</sup>.

### • الْمَذْهَبُ الْمَالِكِيُّ:

اما فقهاء المذهب المالكي فقد اتفقت عباراتهم

الغسل: هو سَيْلَانُ الْمَاءِ عَلَى جَمِيعِ الْبَدَنِ<sup>(١١)</sup>. ومن تعاريفهم ايضا قولهم: **الْغُسْلُ: شَرَعًا سَيْلَانُ الْمَاءِ عَلَى جَمِيعِ الْبَدَنِ مَعَ النِّيَّةِ**<sup>(١٢)</sup>.

(٥) عقد الجواهر ٣١/١.

(٦) شرح مختصر خليل ١٥٩/١.

(٧) الشرح الكبير ٨٥/١.

(٨) خلاصة الجواهر الزكية ص ١٤.

(٩) شرح التلقين ١٢٥/١.

(١٠) ينظر: البيان والتحصيل ١٢١/١.

(١١) الغرر البهية ١٥٣/١، تحفة المحتاج ٢٥٧/١.

(١٢) الاقناع ٦٤/١.

(١) بدائع الصنائع ٣/١.

(٢) البناية ١٦١/١.

(٣) درر الحكام ٧/١.

(٤) مراقي الفلاح ص ٢٨.

## «المصطلحات الفقهية في القرآن الكريم وتعريفاتها (الطهارة والصلاة)»

٦٠٨ || أ.م.د. صلاح الدين نامق خميس + د.د. عبدالرحمن حسان عثمان + أ.م.د. احمد محمود عبد الحميد —

وأيضاً عرفوه بقولهم: **الْغُسْلُ**: شَرَعًا سَيْلَانُ الْمَاءِ عَلَى جَمِيعِ الْبَدَنِ بِالنِّيَّةِ فِي غَيْرِ غَسَلِ الْمَيِّتِ بِشَرَايِطَ مَخْصُوصَةٍ<sup>(١)</sup>.

• **التَّعْرِيفَاتُ الْفِقْهِيَّةُ**:  
• **الْمَذْهَبُ الْحَنْبَلِيُّ**:  
يفهم من نصوص فقهاء الأحناف ان المسح: هو اصابة الماء على المحل او العضو المراد مسحه ولا يتم الوضوء صحيحا الا بمسح الرأس لانه احد فرائضه<sup>(٥)</sup>.

• **الْمَذْهَبُ الْحَنْبَلِيُّ**:  
اختلفت عبارات الفقهاء الحنابلة في تعريفهم للغسل ومع هذا الاختلاف في العبارة الا انها لا تختلف في المعنى ومن تلك التعاريف قولهم:

• **الْمَذْهَبُ الْمَالِكِيُّ**:  
اما فقهاء المالكية فيفهم من نصوصهم تعريف المسح هو: إمرار اليد عليه دون نقل الماء إليه والمسح احد فرائض الوضوء الذي لا يكون صحيحا بدونه<sup>(٦)</sup>.

الغسل: بضم الغين الاغتسال أي استعمال الماء في جميع بدنه على وجه مخصوص وبالفتح الماء أو الفعل<sup>(٢)</sup>.

وقيل المسح هو: مسح العضو باليد مع إضافة بلل الماء<sup>(٧)</sup>.

وعرفه بعض الفقهاء بقولهم: **الْغُسْلُ شَرَعًا**: اسْتِعْمَالُ مَاءٍ طَهُورٍ مُبَاحٍ فِي جَمِيعِ بَدَنِهِ - أَيِ الْمَغْتَسَلِ - عَلَى وَجْهِ مَخْصُوصٍ<sup>(٣)</sup>.

• **الْمَذْهَبُ الشَّافِعِيُّ**:  
• **أَمْسَحُوا**

لم اجد تعريفا للمسح عند فقهاء الشافعية الا ان ما يفهم من نصوصهم ان المسح هو: إمرار اليد على هامة الرأس وهو من فرائض الوضوء لا يتم الوضوء الا به<sup>(٨)</sup>.

التعريف اللغوي: (المَسْحُ: إِمْرَارُكَ يَدَكَ عَلَى الشَّيْءِ السَّائِلِ أَوْ الْمُتَلَطِّخِ، تُرِيدُ إِذْهَابَهُ بِذَلِكَ كَمَسْحِكَ رَأْسِكَ مِنَ الْمَاءِ وَجَبِينِكَ مِنَ الرَّشْحِ، مَسَحَهُ يَمْسَحُهُ مَسْحًا وَمَسَّحَهُ، وَتَمَسَّحَ مِنْهُ وَبِهِ)<sup>(٤)</sup>،

• **الْمَذْهَبُ الْحَنْبَلِيُّ**:  
وقيل المسح هو: مسح العضو باليد مع إضافة بلل الماء<sup>(٧)</sup>.

قال تعالى: ﴿وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ (المائدة: ٦).

يفهم من نصوص الحنابلة ان المسح: هو امرار اليد على الرأس او العضو المطلوب مسحه وه من

(٥) ينظر: بدائع الصنائع ٣/١، الجوهرة النيرة ٣/١.

(٦) ينظر: البيان والتحصيل ١٢١/١.

(٧) شرح التلقين ١٢٥/١.

(٨) ينظر: كفاية الاخير ص ٢٥.

(١) نهاية المحتاج ٢٠٩/١.

(٢) الاقناع ٤٢/١، -حاشية الروض المربع ٢٦٧/١.

(٣) شرح منتهى الارادات ٧٩/١.

(٤) لسان العرب، ٩٨/١٣.

## «المصطلحات الفقهية في القرآن الكريم وتعريفاتها (الطهارة والصلاة)»

— أ.م.د. صلاح الدين نامق خميس + م.د. عبدالرحمن حسان عثمان + أ.م.د. احمد محمود عبد الحميد || ٦٠٩

المَذْهَبُ الشَّافِعِيُّ وَالمَذْهَبُ الحَنْبَلِيُّ:

أما فقهاء المذهب الشافعي والحنبلي فيفهم من نصوص كتبهم ان اليد هي: احد الأعضاء التي طالب الشرع بغسلها في الوضوء ولا يتم الوضوء بدونها واسم اليد يتناول جميع اليد إلى المنكب<sup>(٥)</sup>.  
• تَيَمَّمُوا:

التعريف اللغوي: (يمم) التَيَمَّمُ: التَّوَخِّي، والتَّعَمُّدُ، اليَاءُ: بَدَلٌ مِنَ الهمزة، يُقَالُ: {تَيَمَّمْتُهُ}، وتَأَمَّمْتُهُ. وَيَمَّمُهُ... وَأَمَّمَهُ: قَصَدَهُ وَتَوَخَّاهُ دُونَ سِوَاهُ، قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ أَي: اقْصِدُوا لَصَعِيدٍ طَيِّبٍ، ثُمَّ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمْ لِهَذِهِ، حَتَّى صَارَ التَيَمُّمُ: مَسْحَ الوَجْهِ وَاليَدَيْنِ بِالتُّرَابِ<sup>(٦)</sup>.

• التَّعْرِيفَاتُ الفِقهِيَّةُ:

• المَذْهَبُ الحَنْفِيُّ:

اختلفت عبارات الفقهاء الحنفية في تعريف التيمم وذلك لاختلافهم في القصد هل هو التيمم نفسه ام لا، وكذلك اختلافهم فيما يصلح للتطهر بالتيمم، ومن هذه التعريفات:

التيمم: عِبَارَةٌ عَنِ الْقَصْدِ إِلَى الصَّعِيدِ لِلتَّطْهِيرِ<sup>(٧)</sup>. وعرفه بعض الفقهاء بقولهم: التيمم: اسْتِعْمَالُ جُزْءٍ مِنَ الْأَرْضِ عَلَى أَعْضَاءٍ مَخْصُوصَةٍ عَلَى

فرائض الوضوء ولا يتم الوضوء الا به<sup>(١)</sup>.

• أَيَدِيكُمْ

التعريف اللغوي: أَيَدِيكُمْ: (ي دي) مفردا يَدٌ: عَضْوٌ مِنْ أَعْضَاءِ الجَسَدِ، مِنَ المَنْكَبِ إِلَى أَطْرَافِ الْأَصَابِعِ، جَمْعُهُ أَيَادٍ وَأَيْدٍ<sup>(٢)</sup>، قَالَ تَعَالَى: ﴿فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ﴾.

• التَّعْرِيفَاتُ الفِقهِيَّةُ:

لم اجد تعريفا لمصطلح اليد عند بعض فقهاء المذاهب الاربعة ولكن من خلال الرجوع الى كتبهم ونصوص الفقهاء في بيانهم لفرائض الوضوء يمكننا أن نجد تعريفاً.

• المَذْهَبُ الحَنْفِيُّ:

اما فقهاء المذهب الحنفي فيفهم من نصوص فقهاء المذهب في تعريف اليد بأنه:

اليَدُ: اسْمٌ لِهَذِهِ الْجَارِحَةِ مِنْ رُءُوسِ الْأَصَابِعِ إِلَى الْأَبْطِ، وَهِيَ احَدُ فَرَائِضِ الوضوءِ وَلَا يَتِمُّ الوضوءُ إِلَّا بِغَسْلِهَا<sup>(٣)</sup>.

• المَذْهَبُ المَالِكِيُّ:

أما المالكية فعرفوا اليد بقولهم: اليَدُ: عِبَارَةٌ عَمَّا بَيْنَ المَنْكَبِ وَالظُّفْرِ، وَهِيَ ذَاتُ أَجْزَاءٍ وَأَسْمَاءٍ؛ مِنْهَا المَنْكَبُ، وَمِنْهَا الكَفُّ، وَالْأَصَابِعُ، وَهُوَ مَحَلُّ البَطْشِ وَالتَّصْرِفِ العَامِّ فِي المَنَافِعِ<sup>(٤)</sup>.

(٥) ينظر: احكام القرآن للطبري ٣/٣٧، تفسير اللباب ١٧٦٤.

(٦) ينظر. الصحاح، ٥/٢٠٦٤، وتاج العروس، ٣٤/١٤١.

(٧) المبسوط للسرخسي ١/١٠٦، العناية ١/١٢١.

(١) ينظر: الكافي في فقه الامام احمد ١/٦٥.

(٢) ينظر. معجم اللغة العربية المعاصرة، ٣/٢٥١٠.

(٣) ينظر بدائع الصنائع ٤/١، البناية ١/١٤٩.

(٤) أحكام القرآن لابن العربي ٢/٥٨.

## «المصطلحات الفقهية في القرآن الكريم وتعريفاتها (الطهارة والصلاة)»

٦١٠ || أ.م.د. صلاح الدين نامق خميس + م.د. عبدالرحمن حسان عثمان + أ.م.د. احمد محمود عبد الحميد —

قَصِدِ التَّطَهِيرِ<sup>(١)</sup>. • المَذْهَبُ الشَّافِعِيُّ:

وعرفه آخر بقوله: التيمم: اسْمٌ لِمَسْحِ الْيَدَيْنِ عَنِ الصَّعِيدِ، والقصد شرط لأنه النية<sup>(٢)</sup>.

وعرفه بعضهم بقوله: التيمم: شَرَعًا طَهَارَةٌ حَاصِلَةٌ بِاسْتِعْمَالِ الصَّعِيدِ الطَّاهِرِ فِي عُضْوَيْنِ مَخْصُوصَيْنِ عَلَى قَصْدٍ مَخْصُوصٍ<sup>(٣)</sup>.

التيمم واركانه فقالوا:

والتيمم: هو مسح الوجه واليدين مع المرفقين بضربتين أو أكثر<sup>(٨)</sup>.

وعرفه آخرون بقولهم: التيمم: عبارة عَنِ إِصَالِ التُّرَابِ إِلَى الْوَجْهِ وَالْيَدَيْنِ بِشَرَايِطٍ<sup>(٩)</sup>.

وزاد بعضهم بشرايِطٍ مَخْصُوصَةٍ<sup>(١٠)</sup>.

وعرفه بعض فقهاء المذهب بقولهم التيمم: شَرَعًا:

إِصَالُ التُّرَابِ إِلَى الْوَجْهِ وَالْيَدَيْنِ بَدَلًا عَنِ الْوُضُوءِ وَالْعُسْلِ أَوْ عُضْوٍ مِنْهُمَا بِشَرَايِطٍ مَخْصُوصَةٍ<sup>(١١)</sup>.

• المَذْهَبُ الْحَنْبَلِيُّ:

اما فقهاء المذهب الحنبلي فجاءت تعريفاتهم للتيمم بمعنى واحد ومن هذه التعريفات:

التيمم: طهارة بالتراب يقوم مقام الطهارة بالماء عند العجز عن استعماله، لعدم، أو مرض<sup>(١٢)</sup>.

وكذلك تعددت عبارات المالكية في تعريف التيمم الا ان هذه العبارات كلها بمعنى واحد واختلاف

العبارات جاء توضيحا لبعض الشروط التي رأى بعض فقهاء المذهب انه لا حاجة لذكرها في

التعريف وان ما بعدها يغني عن ذكرها، ومن هذه التعريفات:

التيمم: شَرَعًا طَهَارَةٌ تُرَابِيَّةٌ تَشْتَمِلُ عَلَى مَسْحِ الْوَجْهِ وَالْيَدَيْنِ بِنِيَّةٍ<sup>(٤)</sup>.

وزاد بعضهم على هذا التعريف بقولهم: التيمم: طَهَارَةٌ تُرَابِيَّةٌ ضَرُورِيَّةٌ تَشْتَمِلُ عَلَى مَسْحِ الْوَجْهِ وَالْيَدَيْنِ بِنِيَّةٍ<sup>(٥)</sup>.

وعرفه آخر بقوله: التيمم: طَهَارَةٌ تُسْتَعْمَلُ عِنْدَ عَدَمِ الْمَاءِ وَعَدَمِ الْقُدْرَةِ عَلَى اسْتِعْمَالِهِ<sup>(٦)</sup>.

(١) تبين الحقائق ٣٦/١.

(٢) حاشية الشلبي على تبين الحقائق ٣٦/١.

(٣) مجمع الانهر ٣٧/١.

(٤) الشرح الكبير ١٤٧/١.

(٥) مواهب الجليل ٣٢٥م١.

(٦) مختصر خليل ١٨٤/١.

(٧) البيان في مذهب الامام الشافعي ٢٦٤/١.

(٨) المجموع ٢١٠/٢.

(٩) تحفة المحتاج ٣٢٤/١.

(١٠) كفاية الاخيار ص ٥٣، اسنى المطالب ٧٢/١.

(١١) مغني المحتاج ٢٤٥/١.

(١٢) الكافي في فقه الامام احمد ١١٩/١.

## «المصطلحات الفقهية في القرآن الكريم وتعريفاتها (الطهارة والصلاة)»

— أ.م.د. صلاح الدين نامق خميس + م.د. عبدالرحمن حسان عثمان + أ.م.د. احمد محمود عبد الحميد || ٦١١

وعرفه فقهاء اخرون بقولهم التيمم: هو مَسْحُ الْوَجْهِ وَالْيَدَيْنِ بِشَيْءٍ مِنَ الصَّعِيدِ<sup>(١)</sup>.  
بينما عرفه آخرون بقولهم: التيمم: هو قصد شيء مخصوص على وجه مخصوص من شخص مخصوص<sup>(٢)</sup>.

• التَّعْرِيفَاتُ الْفِقْهِيَّةُ:

لم يتطرق فقهاء المذاهب الى تعريف الرأس كمصطلح فقهى بالرغم من وجود عدد من الاحكام الفقهية المتعلقة به، ولكن من خلال مراجعتنا لنصوص الفقهاء المتعلقة بأية المسح للرأس في الوضوء يمكننا ان نختار تعريفا مستتبنا من تلك النصوص وهو:

الرأس: وهو احد اعضاء الجسم ما اشتمل عليه منابت الشعر المعتاد من المقدم الى نقرة القفا والتي لا يتم الوضوء الا بمسحه لانه من فرائضه<sup>(٨)</sup>.  
أو هو: احد اعضاء الجسم ما صعد عن الجبهة الى آخر القفا طويلاً. وإلى الأذنين عرضاً والتي لا يتم الوضوء الا بمسحه لانه من فرائضه<sup>(٩)</sup>.

• صعيداً  
التعريف اللغوي: (صعد): أصلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى ارْتِفَاعٍ وَمَشَقَّةٍ، مِنْ ذَلِكَ الصَّعُودُ خِلَافَ الْحَدُورِ، وَيُقَالُ صَعَدَ يَصْعَدُ، وَالصَّعُودُ: الْعَقَبَةُ الْكَوْوُودُ، وَالْمَشَقَّةُ مِنَ الْأَمْرِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿سَأَرْهَقُهُ وَ

مخصوص على وجه مخصوص من شخص مخصوص<sup>(٢)</sup>.

وزاد بعضهم بقولهم: بنية مخصوصة<sup>(٣)</sup>.  
وعرفه بعضهم بقولهم: التيمم: هو بدل طهارة الماء<sup>(٤)</sup>.

• رُءُوسُكُمْ:

التعريف اللغوي: (رأس): أصلٌ يدلُّ على تَجْمُّعٍ وارتِفاعٍ، فالرَّأْسُ رَأْسُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ<sup>(٥)</sup>، وقال الجوهري: (رأسٌ كلُّ شيءٍ: أعلاه، ثلاثة رؤوس، والجميع: الرؤوس. وفحلُّ رأس: وهو الضخم الرأس، وأنا رأسهم ورئيسهم، وترأست عليهم ورأسوني على أنفسهم)<sup>(٦)</sup>، والرأس جزء أعلى من البدن، يحوي العينين والفم والأنف والأذنين وبداخله المخ، مجتمع الخلقة، قال تعالى: ﴿وَلَا تَخْلِفُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ﴾<sup>(٧)</sup> (البقرة: ١٩٦)، وأخذ برأسه: أمسكه منه بعنف، قال تعالى: ﴿وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ وَ

(١) المغني ١/ ١٧٢.

(٢) شرح الزركشي ١/ ٣٢٤.

(٣) المبدع ١/ ١٧٧.

(٤) الانصاف ١/ ٢٣٣، زاد المستنقع ص ٣٣.

(٥) معجم مقاييس اللغة. (رأس). ٤٧١/٢.

(٦) العين. مادة (رأس). ٢٩٤/٧.

(٧) ينظر. معجم اللغة العربية المعاصرة. مادة (رأس).

٨٣٦/٢.

(٨) ينظر: تحفة الفقهاء ٩/ ١، المجموع ١/ ٣٩٥، كشاف

القناع ١/ ٩٨.

(٩) ينظر: شرح التلقين ١/ ١٤٤، حاشية الصاوي ١/ ٤٢١.

## «المصطلحات الفقهية في القرآن الكريم وتعريفاتها (الطهارة والصلاة)»

٦١٢ || أ.م.د. صلاح الدين نامق خميس + م.د. عبدالرحمن حسان عثمان + أ.م.د. احمد محمود عبد الحميد —

صَعُودًا ﴿٧﴾ (المدثر: ١٧)، والصَّعِيدُ: المرتفعُ مِنْ الْأَرْضِ، وَقِيلَ: وَجْهُ الْأَرْضِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَتُصْبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا﴾ (الكهف: ٤٠)، وَقِيلَ: الصَّعِيدُ الْأَرْضُ، وَقِيلَ: الْأَرْضُ الطَّيِّبَةُ، وَقِيلَ: هُوَ كُلُّ تُرَابٍ طَيِّبٍ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ (النساء: ٤٣)، وَقِيلَ: الصَّعِيدُ الْأَرْضُ بَعَيْنَهَا، وَالصَّعِيدُ: الطَّرِيقُ، سُمِّيَ بِالصَّعِيدِ مِنَ التُّرَابِ (١).

منه أي ارتفع (٥).  
وعرفه بعضهم بقوله: الصعيد هو ما ظهرَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْهَا مِنْ تُرَابٍ أَوْ رَمْلٍ أَوْ حِجَارَةٍ أَوْ سَبِيخَةٍ (٦).  
وذهب بعض الفقهاء الى أعم من ذلك فقال: الصعيد هو التراب الطاهر وجد على وجه الأرض أو أخرج من باطنها على وجه الأرض منها من تراب أو رمل أو حجارة أو سبخة (٧).

### • الْمَذْهَبُ الشَّافِعِيُّ:

فقهاء الشافعية لم تختلف عباراتهم في تعريف الصعيد وانه بمعنى التراب وهذا ما وجدته في جميع مصادرهم فلم اجد لهم سوى تعريفا واحدا وهو: قول الامام الشافعي: وَلَا يَقَعُ اسْمُ صَعِيدٍ إِلَّا عَلَى تُرَابٍ ذِي غُبَارٍ (٨).

### • الْمَذْهَبُ الْحَنْبَلِيُّ:

اما فقهاء الحنابلة فقد اتفقوا على تعريف الصعيد بأنه: التراب الذي فيه غبار ويعلق باليد (٩). وهذا ما يفهم من نصوص فقهاء المذهب الحنبلي في كتبهم.

### • الصَّلَاةُ:

التَّعْرِيفُ اللَّغَوِيُّ: يشتقها اللغويون من أصلين:

### • التَّعْرِيفَاتُ الْفَقْهِيَّةُ:

### • الْمَذْهَبُ الْحَنْفِيُّ:

اختلفت تعاريف فقهاء الأحناف للصعيد فبعضهم اطلق المصطلح وبعضهم خصصه ومن تلك التعاريف:  
الصعيد: هُوَ التُّرَابُ وَالرَّمْلُ (٢).  
وقيل: هو الارض باجناسها واجزائها (٣).

وعرفه بعضهم بالقول: والصعيد عبارة عن وجه الأرض وذلك قد يكون ترابا ورملا وحجرا أو غير ذلك (٤).

### • الْمَذْهَبُ الْمَالِكِيُّ:

وتعددت تعاريف المالكية للصعيد ومن تلك التعاريف: الصعيد: هو وجه الأرض وهو ما صعد

(٥) البيان والتحصيل ٧١/١.

(٦) حاشية العدوي ٢٢٨/١.

(٧) الثمر الداني ص ٧٥.

(٨) الام ٦٦/١، المجموع ٢١٤/٢، اسنى المطالب ٧٢/١.

(٩) ينظر: الكافي في فقه الامام احمد ١٢٩/١، المغني

١٨٢/١، المبدع ١٩٠/١.

(١) ينظر. معجم مقاييس اللغة، ٢٨٧/٣، لسان العرب،

٣٤٢-٣٤١/٧.

(٢) التنف في الفتاوى ٣٩/١.

(٣) التنف في الفتاوى ٣٩/١.

(٤) بدائع الصنائع ١٥/١، تحفة الفقهاء ٤١/١.

## «المصطلحات الفقهية في القرآن الكريم وتعريفاتها (الطهارة والصلاة)»

— أ.م.د. صلاح الدين نامق خميس + م.د. عبدالرحمن حسان عثمان + أ.م.د. احمد محمود عبد الحميد || ٦١٣

صلو، وصلي، ومعناها: الصَّلَاةُ قِيلَ أَصْلُهَا فِي اللُّغَةِ الدُّعَاءُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ﴾ (التوبة: ١٠٣): ادْعُ لَهُمْ، وقال: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّينَ﴾ (البقرة: ١٢٥): احترق فيها وقاسى حرَّها، قال تعالى: ﴿ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا﴾ (مريم: ٧٠)، واصطلى النَّارَ، وبالنَّارِ: استدفأ بها من البرد، قال تعالى ﴿أَوْ ءَاتَيْكُمْ بِشَهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾ (النمل: ٧)<sup>(٢)</sup>.

• التَّعْرِيفَاتُ الْفَقْهِيَّةُ:

• الْمَذْهَبُ الْحَنْفِيُّ:

عَرَّفَ فَهَاءُ الْمَذْهَبِ الْحَنْفِيِّ الصَّلَاةَ تَعْرِيفَاتٍ عِدَّةٌ أَهْمُهَا: الصَّلَاةُ فِي الشَّرِيعَةِ: عِبَارَةٌ عَنْ أَرْكَانٍ مَخْصُوصَةٍ كَانَتْ فِيهَا الدُّعَاءُ أَوْ لَمْ يَكُنْ<sup>(٣)</sup>.

وَمِنْ تِلْكَ التَّعْرِيفَاتِ: الصَّلَاةُ فِي الشَّرْعِ: عِبَارَةٌ عَنْ أَرْكَانٍ مَخْصُوصَةٍ، وَأَذْكَارٍ مَعْلُومَةٍ بِشَرَايِطٍ مَخْصُوصَةٍ، فِي أَوْقَاتٍ مُقَدَّرَةٍ<sup>(٤)</sup>.

وَعَرَّفَهَا آخَرَ فَقَالَ: الصَّلَاةُ شَرْعًا هِيَ: الْأَفْعَالُ الْمَخْصُوصَةُ مِنَ الْقِيَامِ وَالْقِرَاءَةِ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ<sup>(٥)</sup>.

وَعَرَّفَهَا آخَرُونَ فَقَالُوا: وَأَمَّا الصَّلَاةُ فِي الشَّرْعِ: فَهِيَ عِبَارَةٌ عَنِ الْأَفْعَالِ الْمَعْهُودَةِ وَالْأَرْكَانِ الْمَعْلُومَةِ<sup>(٦)</sup>.

وهي من الصَّلَاةِ: وَسَطُ الظَّهْرِ مِنَّا وَمِنْ كُلِّ ذِي أَرْبَعٍ، وَجَمَعَهُ: صَلَوَاتٌ، بِالتَّحْرِيكِ، وَأَصْلَاءٌ، وَصَلَوْتُهُ: أَصَبْتُ صَلَاةً أَوْ ضَرَبْتُهُ، وَقِيلَ: صَلَّيْتُهُ بَالِيَاءٍ وَهُوَ نَادِرٌ، وَمَعْنَى الصَّلَاةِ: قِيلَ: الدُّعَاءُ، وَقِيلَ الصَّلَاةُ مِنَ اللَّهِ: الرَّحْمَةُ؛ وَمِنْهُ: ﴿هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ﴾ (الأحزاب: ٤٣): يَرْحَمُ، وَقِيلَ: الصَّلَاةُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ: الْاسْتِغْفَارُ وَالدُّعَاءُ؛ وَمِنْهُ: صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ عَشْرًا: اسْتَغْفَرَتْ، وَقِيلَ: الصَّلَاةُ: حُسْنُ الثَّنَاءِ مِنَ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ﴾ (البقرة: ١٥٧)، وَالصَّلَاةُ: عِبَادَةٌ فِيهَا رُكُوعٌ وَسُجُودٌ، قَالَ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا﴾ (النساء: ١٠٣).

وَجَمَعَ صَلَاةً: صَلَوَاتٌ، وَالصَّلَوَاتُ: كُنَائِسُ الْيَهُودِ؛ هَذَا تَفْسِيرُ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ ابْنُ جَنِّي، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِكَوْنِهَا مَوَاضِعَ عِبَادَتِهِمْ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ﴾ (الحج: ٤٠)، وَقِيلَ: (أَصْلُهُ بِالْعِبْرَانِيَّةِ {صَلَوَاتَا})، بَفَتْحِ الصَّادِ وَالتَّاءِ<sup>(١)</sup>، مُصَلِّئًا مَفْرَدًا، وَجَمَعَهُ مُصَلِّيَاتٌ، اسْمٌ

لِكَوْنِهَا مَوَاضِعَ عِبَادَتِهِمْ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ﴾ (الحج: ٤٠)، وَقِيلَ: (أَصْلُهُ بِالْعِبْرَانِيَّةِ {صَلَوَاتَا})، بَفَتْحِ الصَّادِ وَالتَّاءِ<sup>(١)</sup>، مُصَلِّئًا مَفْرَدًا، وَجَمَعَهُ مُصَلِّيَاتٌ، اسْمٌ

لِكَوْنِهَا مَوَاضِعَ عِبَادَتِهِمْ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ﴾ (الحج: ٤٠)، وَقِيلَ: (أَصْلُهُ بِالْعِبْرَانِيَّةِ {صَلَوَاتَا})، بَفَتْحِ الصَّادِ وَالتَّاءِ<sup>(١)</sup>، مُصَلِّئًا مَفْرَدًا، وَجَمَعَهُ مُصَلِّيَاتٌ، اسْمٌ

لِكَوْنِهَا مَوَاضِعَ عِبَادَتِهِمْ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ﴾ (الحج: ٤٠)، وَقِيلَ: (أَصْلُهُ بِالْعِبْرَانِيَّةِ {صَلَوَاتَا})، بَفَتْحِ الصَّادِ وَالتَّاءِ<sup>(١)</sup>، مُصَلِّئًا مَفْرَدًا، وَجَمَعَهُ مُصَلِّيَاتٌ، اسْمٌ

لِكَوْنِهَا مَوَاضِعَ عِبَادَتِهِمْ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ﴾ (الحج: ٤٠)، وَقِيلَ: (أَصْلُهُ بِالْعِبْرَانِيَّةِ {صَلَوَاتَا})، بَفَتْحِ الصَّادِ وَالتَّاءِ<sup>(١)</sup>، مُصَلِّئًا مَفْرَدًا، وَجَمَعَهُ مُصَلِّيَاتٌ، اسْمٌ

لِكَوْنِهَا مَوَاضِعَ عِبَادَتِهِمْ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ﴾ (الحج: ٤٠)، وَقِيلَ: (أَصْلُهُ بِالْعِبْرَانِيَّةِ {صَلَوَاتَا})، بَفَتْحِ الصَّادِ وَالتَّاءِ<sup>(١)</sup>، مُصَلِّئًا مَفْرَدًا، وَجَمَعَهُ مُصَلِّيَاتٌ، اسْمٌ

لِكَوْنِهَا مَوَاضِعَ عِبَادَتِهِمْ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ﴾ (الحج: ٤٠)، وَقِيلَ: (أَصْلُهُ بِالْعِبْرَانِيَّةِ {صَلَوَاتَا})، بَفَتْحِ الصَّادِ وَالتَّاءِ<sup>(١)</sup>، مُصَلِّئًا مَفْرَدًا، وَجَمَعَهُ مُصَلِّيَاتٌ، اسْمٌ

لِكَوْنِهَا مَوَاضِعَ عِبَادَتِهِمْ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ﴾ (الحج: ٤٠)، وَقِيلَ: (أَصْلُهُ بِالْعِبْرَانِيَّةِ {صَلَوَاتَا})، بَفَتْحِ الصَّادِ وَالتَّاءِ<sup>(١)</sup>، مُصَلِّئًا مَفْرَدًا، وَجَمَعَهُ مُصَلِّيَاتٌ، اسْمٌ

(٢) ينظر. معجم اللغة العربية المعاصرة. مادة (صلي).

١٣١٧/٢.

(٣) المبسوط للسرخسي ٤/١.

(٤) الاختيار لتعليل المختار ٣٧/١.

(٥) البحر الرائق ٢٥٦/١.

(٦) البناية ١٤٦/١.

(١) ينظر. تاج العروس. مادة (صلو). ٤٣٧/٣٨-٤٤٠.

## «المصطلحات الفقهية في القرآن الكريم وتعريفاتها (الطهارة والصلاة)»

٦١٤ || أ.م.د. صلاح الدين نامق خميس + م.د. عبدالرحمن حسان عثمان + أ.م.د. احمد محمود عبد الحميد —

وَمِنْ تِلْكَ التَّعْرِيفَاتِ لِلصَّلَاةِ أَنَّهَا: فِي الشَّرْعِ عِبَارَةٌ

عَنْ الْأَرْكَانِ الْمَعْهُودَةِ وَالْأَفْعَالِ الْمَخْصُوصَةِ<sup>(١)</sup>.

ومنها: أنها في الشَّرْعِ عِبَارَةٌ عَنْ أَفْعَالٍ وَأَقْوَالٍ مُتَغَايِرَةٍ يَتَلَوُ بَعْضُهَا بَعْضًا<sup>(٢)</sup>.

### • المَذْهَبُ الْمَالِكِيُّ:

أَمَّا فُقَهَاءُ الْمَذْهَبِ الْمَالِكِيِّ فَقَدْ عَرَفُوهَا بِتَعْرِيفَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنْهَا:

الصَّلَاةُ شَرْعًا، قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: قُرْبَةٌ فَعَلِيَّةٌ ذَاتُ إِحْرَامٍ وَسَلَامٍ أَوْ سُجُودٍ فَقَطْ<sup>(٣)</sup>.

وَمِنْهَا أَنَّ الْمُرَادَ بِالصَّلَاةِ فِي الشَّرْعِ: الرَّكْعَاتُ وَالسَّجَدَاتُ<sup>(٤)</sup>.

وَمِنْهَا كَذَلِكَ أَنَّهَا فِي الشَّرْعِ وَاقِعَةٌ عَلَى دُعَاءٍ مَخْصُوصٍ فِي أَوْقَاتٍ مُحَدُودَةٍ تَقْتَرِنُ بِهِ أَفْعَالٌ مَشْرُوعَةٌ<sup>(٥)</sup>.

### • المَذْهَبُ الشَّافِعِيُّ:

أَمَّا فُقَهَاءُ الْمَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ فَقَدْ جَاءَ عَنْهُمْ مَا يَأْتِي: الصَّلَاةُ: اسْمٌ جَامِعٌ لِلتَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَالِدُّعَاءِ وَالتَّشَهُدِ وَغَيْرِهَا<sup>(٦)</sup>.

وَجَاءَ كَذَلِكَ بِأَنَّ الصَّلَاةَ: أَفْعَالٌ، وَأَقْوَالٌ مُفْتَتِحَةٌ بِالتَّكْبِيرِ مُخْتَمَةٌ بِالتَّسْلِيمِ<sup>(٧)</sup>.

(١) العناية شرح الهداية ٢١٦/١.

(٢) الجوهرة النيرة ٤١/١.

(٣) شرح مختصر خليل للخرشي ٢١١/١.

(٤) حاشية العدوي ٢٤٠/١.

(٥) المقدمات الممهديات ١٣٨/١.

(٦) المجموع ٣١٥/٣، البيان ٧/٢.

(٧) أسنى المطالب ٣٦/١، تحفة المحتاج ٤١٥/١.

### المَذْهَبُ الْحَنْبَلِيُّ:

أَمَّا فُقَهَاءُ الْمَذْهَبِ الْحَنْبَلِيِّ فَقَدْ جَاءَ فِي تَعْرِيفَاتِهِمْ لِلصَّلَاةِ أَنَّهَا فِي الشَّرْعِ عِبَارَةٌ عَنْ الْأَفْعَالِ الْمَعْلُومَةِ<sup>(٨)</sup>.

كَمَا جَاءَ أَيْضًا أَنَّ الصَّلَاةَ فِي الشَّرْعِ: عِبَارَةٌ عَنْ الْأَفْعَالِ الْمَعْلُومَةِ مِنَ الْقِيَامِ، وَالْقُعُودِ، وَالرُّكُوعِ

وَالسُّجُودِ، وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ مِنَ الْقِرَاءَةِ، وَالدُّكْرِ، مُفْتَتِحَةً بِالتَّكْبِيرِ، مُخْتَمَةً بِالتَّسْلِيمِ<sup>(٩)</sup>.

وَجَاءَ عَنْهُمْ قَوْلُهُمْ: الصَّلَاةُ شَرْعًا أَفْعَالٌ وَأَقْوَالٌ مَخْصُوصَةٌ<sup>(١٠)</sup>.

### • عَوْرَاتُ:

التَّعْرِيفُ اللَّغَوِيُّ: (عور): (أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا يَدُلُّ

عَلَى تَدَاوُلِ الشَّيْءِ، وَالْآخَرُ يَدُلُّ عَلَى مَرَضٍ فِي إِحْدَى عَيْنَيْ الْإِنْسَانِ... وَمَعْنَاهُ الْخُلُوعُ مِنَ النَّظَرِ، ثُمَّ

يُحْمَلُ عَلَيْهِ وَيُسْتَقْبَلُ مِنْهُ<sup>(١١)</sup>، الْعَوْرَةُ: سَوْءَةُ الْإِنْسَانِ، وَكُلُّ مَا يُسْتَحْيَا مِنْهُ، وَالْجَمْعُ عَوْرَاتُ، وَعَوْرَاتُ

بِالتَّسْكِينِ، وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ: ﴿عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ﴾

(النور: ٣١) بِالتَّحْرِيكِ، وَالْعَوْرَةُ: كُلُّ خَلَلٍ يَتَخَوَّفُ مِنْهُ فِي ثَغْرِ أَوْ حَرْبٍ، قَالَ تَعَالَى: ﴿يَقُولُونَ إِنَّ

بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ﴾ (الأحزاب: ١٣)، وَرَجُلٌ أَعْيُنُ الْعَوْرِ، وَالْجَمْعُ عَوْرَانٌ، وَالْعَوْرَاءُ: الْكَلِمَةُ الْقَبِيحَةُ، وَهِيَ السَّقَطَةُ، وَالْعَوَارُ: الْعَيْبُ، الْعَوَارُ: الْقَدَى فِي

(٨) المغني ٢٦٧/١.

(٩) الإنصاف ٣٨٨/١، المطلع على أبواب المقنع ص ٤٦،

كشاف القناع ٢٢١/١، مطالب أولي النهى ٢٧٢/١.

(١٠) الفروع وتصحيح الفروع ٤٠١/١.

(١١) معجم مقاييس اللغة. مادة (عور). ١٨٤/٤.

## «المصطلحات الفقهية في القرآن الكريم وتعريفاتها (الطهارة والصلاة)»

— أ.م.د. صلاح الدين نامق خميس + م.د. عبدالرحمن حسان عثمان + أ.م.د. أحمد محمود عبد الحميد || ٦١٥

العَيْنِ، وَاسْتَعَارَهُ ثوباً فَأَعَارَهُ إِيَّاهُ، وَقَدْ قِيلَ مُسْتَعَارٌ بِمَعْنَى مُتَعَاوَرٌ، أَوْ مُتَدَاوِلٌ، وَالْإِعْوَارُ: الرِّيْبَةُ<sup>(١)</sup>.

• التَّعْرِيفَاتُ الْفِقْهِيَّةُ:

لم تختلف تعريف فقهاء المذهب الحنفي والمالكي والشافعي للعورة وجاءت الفاظهم واحدة حيث عرفوها بقولهم: العورة بأنها ما يجب ستره شرعاً<sup>(٢)</sup>.

• المذهب الحنبلي:

ولكن بعض فقهاء المذهب الحنبلي توسعوا في توضيح هذا المصطلح، مما يظهر اختلافاً وجب تبيانه، إذ جاء في كتب بعض فقهاءهم أن العورة هي: ما يجب ستره شرعاً<sup>(٣)</sup>.

وقيل العورة شرعاً هي سواة الإنسان أي قبله أو دبره وكل ما يستحيا منه إذا نظر إليه، أي ما يجب ستره في الصلاة أو يحرم النظر إليه في الجملة<sup>(٤)</sup>.

• قانتين:

التعريف اللغوي: (قنت): قنتوا لله: أطاعوه، ومنه

تعريفاتهم للقنوت ومنها:

المُرَادُ مِنْهُ (القُنُوتُ): الْقِيَامُ فِي الصَّلَاةِ<sup>(٨)</sup>.  
وَعَرَّفَهُ آخَرُونَ بِأَنَّ: الْقُنُوتَ طُولَ الْقِيَامِ فِي الصَّلَاةِ<sup>(٩)</sup>.

(١) ينظر. الصحاح. مادة (عور). ٧٥٩/٢-٧٦٢.

(٢) الدر المختار ٤٠٤/١، المبسوط للسرخسي ١٣٣/٩، حاشية الدسوقي ٢١٣/١، منح الجليل شرح مختصر خليل ٢٢٤/١، فتح العزيز بشرح الوجيز ٨٧/٤، كفاية الأختيار ص ٩٣، الغرر البهية ١٠٣/٢، تحفة المحتاج ١١٠/٢، مغني المحتاج ٣٩٧/١، حاشية الجمل ٤٠٨/١، نهاية المطلب ١٩٠/٢

(٣) شرح منتهى الإرادات ٢٧/١.

(٤) شرح منتهى الإرادات ١٤٩/١، كشاف القناع ٢٦٤/١،

مطالب أولي النهى ٣٢٨/١.

(٥) الصحاح. مادة (قنت). ١٢٩/٥.

(٦) تهذيب اللغة. مادة (قنت) ٦٥/٩.

(٧) معجم مقاييس اللغة. مادة (قنت). ٣١/٥.

(٨) بدائع الصنائع ١٠٥/١، البحر الرائق ٣٠٨/١.

(٩) العناية شرح الهداية ٢٧٥/١.

## «المصطلحات الفقهية في القرآن الكريم وتعريفاتها (الطهارة والصلاة)»

٦١٦ || أ.م.د. صلاح الدين نامق خميس + م.د. عبدالرحمن حسان عثمان + أ.م.د. احمد محمود عبد الحميد —

### • المَذْهَبُ الْمَالِكِيُّ:

تباينت عبارات فقهاء المالكية في تعريفاتهم للقنوت ومن ذلك:

القنوت: القيام في الصلاة<sup>(١)</sup>.

وعرفه آخرون بقولهم: القنوت في الشرع يُطلق على

طول القيام في الصلاة<sup>(٢)</sup>.

### • المَذْهَبُ الشَّافِعِيُّ:

لم يتفق فقهاء المذهب الشافعي على تعريف واحد للقنوت، وإنما اختلفت عباراتهم فيه، ومن ذلك:

القنوت هو: الطاعة، وطول القيام<sup>(٣)</sup>.

وعرفه فريق آخر منهم بقولهم: والمراد بالقنوت

هنا: الدعاء في الصلاة في محل مخصوص من

القيام<sup>(٤)</sup>.

وقيل أن القنوت شرعاً هو: ذكر مخصوص مشتمل

على دعاء وثناء<sup>(٥)</sup>.

وعرفه بعض فقهاء الشافعية بقولهم: القنوت

يُستعمل في دعاء مخصوص<sup>(٦)</sup>.

وعرفه آخرون من فقهاء الشافعية بأنه: ما اشتمل

على دعاء وثناء، ولو آية قصده بها<sup>(٧)</sup>.

### • المَذْهَبُ الْحَنْبَلِيُّ:

مما يفهم من كلام الحنابلة في كتبهم الفقهية، أن المراد بالقنوت هو القيام في الصلاة والإطالة

فيه بالدعاء والثناء، ليتحقق من خلاله الطاعة

والانقياد<sup>(٨)</sup>.

### • قُرُوء:

التعريف اللغوي: (قرء): الأقرء: الحيض، والأقرء:

الإطهار، وقد أقرأت المرأة في الأمرين جميعاً،

وأصله من دنو وقت الشيء، والقرء: اسم للوقت،

فلما كان الحيض يجيء لوقت والطهر يجيء

لوقت، جاز أن يكون الأقرء حيضاً وإطهاراً، ودلت

سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن الله

أراد بقوله: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ

قُرُوءٍ﴾ (البقرة: ٢٢٨) الإطهار<sup>(٩)</sup>، القرء بالفتح:

الحيض، والجمع أقرء وقروء، وأقرؤ في أدنى

العدد: والطهر، وهو من الأضداد، وإنما القرء

الوقت<sup>(١٠)</sup>، وقيل: والقاف والراء ومعتل: أصل

صحيح يدل على جمع واجتماع، من ذلك القرية

لاجتماع الناس فيها، وقريت الماء في المقرأة:

جمعتة، والمقرأة: الجفنة، سُميت لاجتماع الضيف

عليها، والظهر سمي قرى لما اجتمع فيه من العظام،

والقرآن الكريم، كأنه سمي بذلك لجمعه ما فيه من

(٨) ينظر: مسائل الامام احمد ٦٥٩/٢، المغني ١١٤/٢،

المبدع ١٥/٢، اللباب ٣٦٢/١.

(٩) ينظر. تهذيب اللغة. مادة (قرو). ٢١٠/٩.

(١٠) ينظر. الصحاح. مادة (قرأ). ٦٤/١.

(١) الذخيرة للقرافي ٢٣٠/٢، شرح مختصر خليل للخرشي

٢٨٢/١، حاشية الدسوقي ٢٤٨/١.

(٢) الذخيرة للقرافي ٢٣٠/٢.

(٣) طرح التثريب ٢٨٩/١.

(٤) حاشية الجمل ٣٦٨/١.

(٥) حاشية الجمل ٣٦٨/١، حاشية إعانة الطالبين ١٨٥/١.

(٦) الحاوي الكبير ١٥٠/٢.

(٧) حاشيتا قلوبوي وعميرة ١٧٨/١.

## «المصطلحات الفقهية في القرآن الكريم وتعريفاتها (الطهارة والصلاة)»

— أ.م.د. صلاح الدين نامق خميس + م.د. عبدالرحمن حسان عثمان + أ.م.د. احمد محمود عبد الحميد || ٦١٧

الأحكام والقصاص وغير ذلك، فأما أقرأت المرأة، فذكروا أنها تكون كذا في حال طهرها، كأنها قد جمعت دمها في جوفها<sup>(١)</sup>.

• التعريفات الفقهية:

• المذهب الحنفي:

اتفقت عبارات الفقهاء في المذهب الحنفي على

أن المراد بالقرء هو الحيض، وأن الثلاثة قروء تعني

ثلاث حيضات، وهي المدة التي تعتدها المرأة

بعد الطلاق<sup>(٢)</sup>.

• المذهب المالكي:

بينما اتفقت عبارات فقهاء المالكية على أن المراد

بالقرء هو الطهر، وأن الثلاثة قروء تعني ثلاثة أطهار،

وهي المدة التي تعتدها المرأة بعد الطلاق<sup>(٣)</sup>.

• المذهب الشافعي:

إن المراد بالقرء هو الطهر، وأن الثلاثة قروء تعني

ثلاثة أطهار، وهي المدة التي تعتدها المرأة بعد

الطلاق<sup>(٤)</sup>.

• المذهب الحنبلي:

اختلفت عبارات الفقهاء في المذهب الحنبلي في

المراد بالقرء بين: من يقول أن المراد به الطهر،

(١) ينظر. معجم مقاييس اللغة. مادة (قري). ٧٩-٧٨/٥.

(٢) المبسوط للسرخسي ١٥٣/٣، الغرة المنيفة ص ١٦٠،

العناية ٣٠٨/٤، مجمع الأنهر ١/٦٤٤ و ١٤٢/٢.

(٣) المدونة ٢/٢٣٤، متن الرسالة ص ٩٨، الكافي في فقه

أهل المدينة ٢/٦١٩، الفواكه الدواني ٣٣/٢.

(٤) الأم ٥/٢٢٤، أسنى المطالب ٣/٣٩٠، المجموع

١٨/١٣٠، الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع ٢/٤٦٧.

وبين من يقول أن المراد به الحيض، حتى عند

الفقيه الواحد وبناء على هذا اختلفت تعريفات

القرء عندهم، وكما يأتي:

عرفه بعضهم أن المراد بالقرء هو الحيض، وأن

الثلاثة قروء تعني ثلاثة حيضات، وهي المدة التي

تعتدها المرأة بعد الطلاق<sup>(٥)</sup>.

فيما عرفه بعض فقهاءهم بأن المراد بالقرء هو

الطهر، وأن الثلاثة قروء تعني ثلاثة أطهار، وهي

المدة التي تعتدها المرأة بعد الطلاق<sup>(٦)</sup>.

• قيام/ قُومُوا:

التعريف اللغوي: (قوم): هذا الباب (يدل على

جماعة ناس، وربما استعير في غيرهم، كما يدل

على انتصاب أو عزم)<sup>(٧)</sup>، والقيام نقيض الجلوس،

وهو: العزم، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ

اللَّهِ يَدْعُوهُ﴾ (الجن: ١٩): لَمَّا عَزَمَ، والقيام:

المحافظة والإصلاح، قَالَ تَعَالَى: ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ

عَلَى النِّسَاءِ﴾ (النساء: ٣٤)، وَقَالَ: ﴿إِلَّا مَا دُمَّتْ

عَلَيْهِ قَائِمًا﴾ (آل عمران: ٧٥): مُلَازِمًا مُحَافِظًا،

والقيام: الوقوف والثبت، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا

أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا﴾ (البقرة: ٢٠): وَقَفُوا وَثَبَّتُوا فِي

مَكَانِهِمْ، والقومة: مَا بَيْنَ الرَّكْعَتَيْنِ مِنَ الْقِيَامِ، أُصْلَى

(٥) المبدع ٦/٤١٩، الروض المربع ص ٦٠٦، منار السبيل

٢/٢٨٠، الشرح الكبير ٨/٤٧٨، الكافي في فقه الإمام

أحمد ٣/١٤٨.

(٦) المغني لابن قدامة ٣/٢٧٦.

(٧) معجم مقاييس اللغة. مادة (قوم). ٥/٤٣.

## «المصطلحات الفقهية في القرآن الكريم وتعريفاتها (الطهارة والصلاة)»

٦١٨ || أ.م.د. صلاح الدين نامق خميس + م.د. عبدالرحمن حسان عثمان + أ.م.د. احمد محمود عبد الحميد —

المَغْرِبَ ثَلَاثَ قَوْمَاتٍ، وَكَذَلِكَ قَالَ فِي الصَّلَاةِ،  
وَالْمَقَامُ: مَوْضِعُ الْقَدَمَيْنِ، وَالْمُقَامُ وَالْمُقَامَةُ:  
الْمَوْضِعُ الَّذِي تُقِيمُ فِيهِ، وَالْمُقَامَةُ: الْإِقَامَةُ،  
وَالْمَقَامَةُ: الْمَجْلِسُ وَالْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ، قَالَ  
تَعَالَى: ﴿لَا مُقَامَ لَكُمْ﴾ (الأحزاب: ١٣): لِأَنَّ  
مَوْضِعَ لَكُمْ، وَقُرِئَ {لَا مُقَامَ لَكُمْ} بِالضَّمِّ: لِأَنَّ إِقَامَةَ  
لَكُمْ، وَأَقَامَ الشَّيْءُ: أَدَامَهُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيُقِيمُونَ  
الصَّلَاةَ﴾ (البقرة: ٣)، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنَّهَا لِبِسْبِيلِ  
مُقِيمٍ﴾ (الحجر: ٧٦)، أَرَادَ أَنْ مَدِينَةَ قَوْمِ لُوطَ  
لَبَطْرِيْقٍ وَاضِحٍ، وَالِاسْتِقَامَةُ: الْاِعْتِدَالُ، قَالَ تَعَالَى:  
﴿فَأَسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ﴾ (فصلت: ٦): التَّوَجُّهُ إِلَيْهِ دُونَ  
الْأَلِهَةِ، وَأَسْتَقَامَ: اِعْتَدَلَ وَاسْتَوَى، قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ  
الَّذِينَ قَالُوا رَبَّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَفْتَمُوا﴾ (فصلت: ٣٠):  
عَمِلُوا بِطَاعَتِهِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: {فِيهَا كُتِبَ قِيَمَةٌ}  
(البينة: ٣): مُسْتَقِيْمَةٌ تُبَيِّنُ الْحَقَّ مِنَ الْبَاطِلِ عَلَى  
اسْتِوَاءٍ وَبُرْهَانٍ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: {وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ}  
(البينة: ٥): دِينُ الْأُمَّةِ الْقِيَمَةِ بِالْحَقِّ، أَوْ الْمُسْتَقِيْمَةِ،  
وَالْقَوَامُ: الْعَدْلُ، قَالَ تَعَالَى: {وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا}  
(الفرقان: ٦٧)، وَقَوَامُ الْأَمْرِ: نِظَامُهُ وَعِمَادُهُ، وَالْقِيَمُ:  
السَّيِّدُ وَسَائِسُ الْأَمْرِ، قَالَ: {الرَّجَالُ قَوَامُونَ عَلَى  
النِّسَاءِ} (النساء: ٣٤)، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: {إِذَا قُمْتُمْ إِلَى  
الصَّلَاةِ} (المائدة: ٦): إِذَا هَمَمْتُمْ بِالصَّلَاةِ، وَالْقِيَوْمُ  
وَالْقِيَامُ فِي صِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَسْمَائِهِ الْحُسْنَى: الْقَائِمُ  
بِتَدْبِيرِ أَمْرِ خَلْقِهِ فِي إِنْشَائِهِمْ، وَرَزَقِهِمْ، وَالْقَوْمُ  
الْجَمَاعَةُ مِنَ الرَّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ، قَالَ تَعَالَى: {لَا  
يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا

نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ} (الحجرات: ١١)، وَقَوْمٌ كُلُّ رَجُلٍ:  
شَيْعَتُهُ وَعَشِيرَتُهُ، وَالنَّقَرُ وَالْقَوْمُ وَالرَّهْطُ: الْجَمْعُ لَا  
وَاحِدَ لَهُمْ مِنْ لَفْظِهِ لِلرَّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ، وَيَوْمُ  
الْقِيَامَةِ: يَوْمُ الْبَعْثِ، وَالْقِيَامَةُ يَقُومُ فِيهِ الْخَلْقُ بَيْنَ يَدَيِ  
الْحَيِّ الْقَيُّومِ، وَقِيلَ: هُوَ تَعْرِيْبُ قِيَمَتًا، وَهُوَ  
بِالسُّرْيَانِيَّةِ بِهَذَا الْمَعْنَى<sup>(١)</sup>، وَقَامَ اللَّيْلُ: صَلَّى، قَالَ  
تَعَالَى: {تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلثِي اللَّيْلِ} (المزمل: ٢٠)،  
وَقَامَ مَقَامَهُ: نَابَ عَنْهُ قَالَ تَعَالَى {فَأَخْرَانِ يَقُومَانِ  
مَقَامَهُمَا} (المائدة: ١٠٧)<sup>(٢)</sup>.

• التَّعْرِيْفَاتُ الْفَقْهِيَّةُ:

• الْمَذْهَبُ الْحَنْفِيُّ:

عَرَفَ فَقْهَاءُ الْمَذْهَبِ الْحَنْفِيِّ قِيَامَ اللَّيْلِ بِقَوْلِهِمْ:  
وَمَعْنَى الْقِيَامِ أَنْ يَكُونَ مُسْتَغْلًا مُعْظَمَ اللَّيْلِ بِطَاعَةٍ،  
وَقِيلَ بِسَاعَةٍ مِنْهُ، يُقْرَأُ، أَوْ يَسْمَعُ الْقُرْآنَ، أَوْ الْحَدِيثَ،  
أَوْ يُسَبِّحُ، أَوْ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ<sup>(٣)</sup>.

• الْمَذْهَبُ الْمَالِكِيُّ:

وَيُقِيمُ مِنْ تَعْرِيفِ فَقْهَاءِ الْمَذْهَبِ الْمَالِكِيِّ أَنَّ قِيَامَ  
اللَّيْلِ هُوَ بِمَعْنَى التَّهَجُّدِ، وَهُوَ أَنْ يَنَامَ، ثُمَّ يَسْتَيْقِظُ  
لِلصَّلَاةِ فِي اللَّيْلِ، وَيُسَمَّى نَقْلُ اللَّيْلِ<sup>(٤)</sup>.

(١) ينظر. لسان العرب. مادة (قوم). ٣٧٨١/٥-٣٧٨٧.

(٢) ينظر. معجم اللغة العربية المعاصرة. مادة (قوم).

١٨٧٤/٣.

(٣) مراقي الفلاح ص ١٥١.

(٤) ينظر: شرح مختصر خليل ١٥٨/٣، حاشية الدسوقي

٢١١/٢، منح الجليل ٢٤٣/٣.

## «المصطلحات الفقهية في القرآن الكريم وتعريفاتها (الطهارة والصلاة)»

— أ.م.د. صلاح الدين نامق خميس + م.د. عبدالرحمن حسان عثمان + أ.م.د. احمد محمود عبد الحميد || ٦١٩

• **المَذْهَبُ الشَّافِعِيُّ:** كَعْبَةُ الْبَيْتِ، فَأُضِيفَ، كَانَهُمْ ذَهَبُوا بِكَعْبَتِهِ إِلَى تَرْبُعِ  
أَعْلَاهُ، وَسُمِّيَ كَعْبَةً لِارْتِفَاعِهِ وَتَرْبُعِهِ، قَالَ تَعَالَى:  
{جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ}  
(المائدة: ٩٧)، وَكَعَبَ الثَّدْيُ وَكَعَبَ بِالتَّشْدِيدِ:  
نَهَدَ: نَتَأً، وَاسْتَدَارَ، وَارْتَفَعَ كَالْكَعْبِ، وَجَارِيَةٌ كَعَابٌ  
وَكَاعِبٌ وَكَاعِبَةٌ، وَجَمَعَ الْأَخِيرَ كَوَاعِبٌ، قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى: {وَكَوَاعِبُ أْتْرَابًا} (النبا: ٣٣)<sup>(٦)</sup>.

تَعَدَّدَتْ عِبَارَاتُ فُقَهَاءِ الشَّافِعِيَّةِ فِي تَعْرِيفِ قِيَامِ  
اللَّيْلِ وَمِنْهَا:  
قَالَ بَعْضُهُمْ: قِيَامُ اللَّيْلِ هِيَ: صَلَاةٌ يُصَلِّيهَا الْإِنْسَانُ  
فِي اللَّيْلِ وَرَدًّا لَهُ<sup>(١)</sup>.  
وَعَرَفَهُ آخَرُونَ بِقَوْلِهِمْ: صَلَاةُ التَّطَوُّعِ فِي اللَّيْلِ بَعْدَ  
النُّومِ<sup>(٢)</sup>.  
وعرفه فقهاء آخرون بقولهم: وَمَنْ النَّقْلُ الْمُطْلَقُ  
قيام اللَّيْلِ وَإِذَا كَانَ بَعْدَ نَوْمٍ<sup>(٣)</sup>.

• **المَذْهَبُ الْحَنْبَلِيُّ:** تَعَدَّدَتْ عِبَارَاتُ فُقَهَاءِ الْحَنْبَلِيَّةِ لِلْكَعْبِيِّنَ عَلَى عِدَّةِ  
تَعْرِيفَاتٍ، مِنْهَا:  
الْكَعْبَانُ: الْمَفْصَلُ الَّذِي فِي وَسْطِ الْقَدَمِ عِنْدَ مَعْقِدِ  
الشَّرَاكِ وَوَجْهُهُ أَنَّ الْكَعْبَ اسْمٌ لِلْمَفْصَلِ<sup>(٧)</sup>.  
وَعَرَفَهُ بَعْضُهُمْ بِقَوْلِهِ: الْكَعْبَانُ: هُمَا الْعِظْمَانِ النَّاتِنَانِ  
فِي أَسْفَلِ السَّاقِ<sup>(٨)</sup>.

• **المَذْهَبُ الْمَالِكِيُّ:** وَاخْتَلَفَتْ عِبَارَاتُ فُقَهَاءِ الْمَالِكِيَّةِ فِي تَعْرِيفِ  
الْكَعْبِيِّنَ عَلَى عِدَّةِ تَعْرِيفَاتٍ، مِنْهَا:  
وَالْكَعْبَانُ: هُمَا الْعِظْمَانِ اللَّذَانِ عِنْدَ مَعْقِدِ الشَّرَاكِ،  
فِي الشَّيْءِ<sup>(٥)</sup>، الْكَعْبُ: كُلُّ مَفْصَلٍ لِلْعِظَامِ، وَمِنْ  
الْإِنْسَانِ: مَا أَشْرَفَ فَوْقَ رُسْغِهِ عِنْدَ قَدَمِهِ، وَقِيلَ: هُوَ  
الْعِظْمُ النَّاشِزُ فَوْقَ الْقَدَمِ، وَقِيلَ: هُوَ الْعِظْمُ النَّاشِزُ  
عِنْدَ مُلْتَقَى السَّاقِ وَالْقَدَمِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَأَمْسَحُوا  
بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ} (المائدة: ٤٠)،  
وَالْكَعْبَةُ: الْبَيْتُ الْحَرَامُ، لِتَكْعِبِيهَا: تَرْبِيعُهَا، وَقَالُوا:

(١) الحاوي الكبير ٢/٢٨٦.

(٢) مغني المحتاج ١/٤٦٣.

(٣) نهاية الزين ص ١١٤.

(٤) الإقناع في فقه الإمام أحمد بن حنبل ١/١٥١.

(٥) معجم مقاييس اللغة. مادة (كعب). ١٨٦/٥.

(٦) ينظر. تاج العروس. مادة (كعب). ١٤٨/٤-١٤٩.

(٧) المبسوط للسرخسي ١/٩.

(٨) تحفة الفقهاء ١/١١١، بدائع الصنائع ٧/١.

(٩) المحيط البرهاني ١/٣٩.

## «المصطلحات الفقهية في القرآن الكريم وتعريفاتها (الطهارة والصلاة)»

٦٢٠ || أ.م.د. صلاح الدين نامق خميس + م.د. عبدالرحمن حسان عثمان + أ.م.د. احمد محمود عبد الحميد —

### • لَامَسْتُمْ / يَمَسُهُ:

التَّعْرِيفُ اللُّغَوِيُّ: (مسس): يَدُلُّ عَلَى جَسِّ الشَّيْءِ بِالْيَدِ، وَمَسَسْتُهُ أَمَسُهُ، وَرُبَّمَا، قَالُوا: مَسَسْتُ أَمْسًا، وَالْمَسْسُوسُ: الَّذِي بِهِ مَسٌّ، كَأَنَّ الْجِنَّ مَسَّتْهُ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: {الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْأَمْسِ} (البقرة: ٢٧٥)<sup>(٧)</sup>، مَسَسْتُهُ، أَمَسُهُ مَسًّا وَمَسِيئًا وَمَسِيئِي، وَمَسَسْتُهُ، وَرَبَّمَا قِيلَ: مَسَّتْهُ، بِحَذْفِ سَيْنٍ: لَمَسْتُهُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: {ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ} (القمر: ٤٨): أَوَّلُ مَا يَنَالُكُمْ مِنْهَا، وَمَسَّةٌ: عِلْمٌ لِلنِّسَاءِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: {أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ} (طه: ٩٧): لَا أَمْسٌ وَلَا أَمْسٌ، وَكَذَلِكَ التَّمَاسُّ، وَمِنْهُ: {مَنْ قَبِلَ أَنْ يَتَمَاسَّا} (المجادلة: ٣، و٤)<sup>(٨)</sup>، وَاللَّمْسُ: كِنَايَةٌ عَنِ الْجَمَاعِ لَمَسَهَا يَلْمَسُهَا وَلَا مَسَهَا وَكَذَلِكَ الْمَلَامَسَةُ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: {أَوْ لَمَسْتُمْ النِّسَاءَ} (النساء: ٤٣، والمائدة: ٦)، وَقُرِئَ أَوْ {أَوْ لَامَسْتُمْ النِّسَاءَ}، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: {وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرًا} (آل عمران: ٤٧، مريم: ٢٠): لَمْ يَمَسِّنِي عَلَى جِهَةِ تَزْوُجٍ، وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا، وَلَا قُرْبَتُ عَلَى غَيْرِ حَدِّ التَّزْوُجِ، وَمَسَّ الْمَرْأَةَ وَمَاسَّهَا أَتَاهَا، يُكْنَى بِالْمَسَاسِ عَنِ الْجَمَاعِ وَالْمَمَاسَّةِ كِنَايَةٌ عَنِ الْمُبَاضَعَةِ وَكَذَلِكَ التَّمَاسُ<sup>(٩)</sup>.

### • التَّعْرِيفَاتُ الْفِقْهِيَّةُ:

تَدْوَرُ التَّعْرِيفَاتُ حَوْلَ مَسِّ الْيَدِ، أَوْ كِنَايَةَ عَنِ

وَقِيلَ: الْعِظْمَانِ النَّاتِنَانِ فِي طَرْفِ السَّاقِ<sup>(١)</sup>.

وَمِنْهَا قَوْلُ بَعْضِهِمْ: الْكَعْبَانِ: هُمَا الْعِظْمَانِ النَّاتِنَانِ عِنْدَ مَجْمَعِ السَّاقِ وَالْقَدَمِ<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْكَعْبَانِ: هُمَا اللَّذَانِ فِي جَانِبِي السَّاقِ، فَفِي كُلِّ رِجْلٍ كَعْبَانٌ، وَقِيلَ: اللَّذَانِ عِنْدَ مَعْقَدِ الشَّرَاكِ، فَفِي كُلِّ رِجْلٍ كَعْبٌ<sup>(٣)</sup>.

### • الْمَذْهَبُ الشَّافِعِيُّ:

واختلفت العبارة قليلا عند فقهاء الشافعية الا ان الجميع متفقون على المراد ومن ذلك:

وَالْكَعْبَانِ: هُمَا النَّاتِنَانِ وَهُمَا مُجْتَمِعُ مِفْصَلِ السَّاقِ وَالْقَدَمِ<sup>(٤)</sup>.

وقال بعضهم في تعريفه للكعبين: وَالْكَعْبَانِ هُمَا الْعِظْمَانِ الْبَارِزَانِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ، وَهُمَا مَجْمَعُ مِفْصَلِ السَّاقِ وَالْقَدَمِ<sup>(٥)</sup>.

### • الْمَذْهَبُ الْحَنْبَلِيُّ:

وَجَاءَتْ عِبَارَةٌ فَقُوهَا الْحَنْبَلِيَّةِ وَاحِدَةً فِي تَعْرِيفِ الْكَعْبَيْنِ وَذَلِكَ بِقَوْلِهِمْ:

وَالْكَعْبَانِ: هُمَا الْعِظْمَانِ النَّاتِنَانِ اللَّذَانِ فِي أَسْفَلِ السَّاقِ مِنْ جَانِبِي الْقَدَمِ<sup>(٦)</sup>.

(١) التلقين في الفقه المالكي ١٩/١.

(٢) الكافي في فقه أهل المدينة ١٦٧/١.

(٣) القوانين الفقهية ص ٢٠.

(٤) مختصر المزني ٩٤/٨، الحاوي الكبير ١٢٨/١،

المجموع شرح المذهب ٤٢١/١.

(٥) نهاية المطلب ٨٤/١-٨٥.

(٦) المبدع ١٠٨/١، الشرح الكبير لابن قدامة ١٤٢/١.

(٧) ينظر. معجم مقاييس اللغة. مادة (مس). ٢٧١/٥.

(٨) ينظر. القاموس المحيط. مادة (مس). ٥٧٥/١.

(٩) ينظر. لسان العرب. مادة (مسس). ٤٢٠١/٦.

## «المصطلحات الفقهية في القرآن الكريم وتعريفاتها (الطهارة والصلاة)»

— أ.م.د. صلاح الدين نامق خميس + م.د. عبدالرحمن حسان عثمان + أ.م.د. احمد محمود عبد الحميد || ٦٢١

الجَمَاع، عَلَى اخْتِلافِ بَيْنِ الفُقَهَاءِ.  
• المَذْهَبُ الحَنَفِيُّ:

تَبَايَنَتْ عِبَارَاتُ فُقَهَاءِ الحَنَفِيَّةِ فِي تَعْرِيفِ المَسِّ: بَيْنَ مَنْ يَقُولُ: إِنَّ المُرَادَ بِهِ مُجَرَّدُ الجَسِّ بِالْيَدِ، وَمَنْ يَقُولُ: المُرَادُ بِهِ الجَمَاعُ، وَمِنْ ذَلِكَ: قَالَ بَعْضُ فُقَهَاءِ المَذْهَبِ: أَنَّ المُرَادَ بِاللَّمْسِ: هُوَ مُجَرَّدُ الجَسِّ بِالْيَدِ<sup>(١)</sup>.

فِي مَا عَرَفَهُ آخَرُونَ بِقَوْلِهِمْ: وَحَقِيقَةُ اللَّمْسِ اللَّمْسُ بِالْيَدِ، وَلِلجَمَاعِ مَجَازٌ، أَوْ هُوَ حَقِيقَةٌ لهُمَا جَمِيعًا؛ لَوْجُودِ المَسِّ فِيهِمَا جَمِيعًا، وَإِنَّمَا اخْتَلَفَتْ آلَةُ المَسِّ، فَكَانَ الإِسْمُ حَقِيقَةً لهُمَا لَوْجُودِ مَعْنَى الإِسْمِ فِيهِمَا<sup>(٢)</sup>.

• المَذْهَبُ المَالِكِيُّ:  
اخْتَلَفَتْ عِبَارَاتُ فُقَهَاءِ المَالِكِيَّةِ فِي تَعْرِيفِ اللَّمْسِ وَمِنْهَا: قَالَ بَعْضُهُمْ فِي التَّعْرِيفِ بِاللَّمْسِ هُوَ: اللَّمْسُ الَّذِي يَبْتَغَى بِهِ اللَّذَةَ دُونَ مَا سِوَاهِ مِنَ المَعَانِي<sup>(٣)</sup>.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: حَقِيقَةُ اللَّمْسِ إِصْطِقَ الجَارِحَةَ بِالشَّيْءِ، وَهُوَ عُرِفَ فِي اليَدِ؛ لِأَنَّهَا آتَتْهُ الغَالِبَةُ؛ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ كِنَايَةً عَنِ الجَمَاعِ<sup>(٤)</sup>.

وَعَرَفَهُ آخَرُونَ بِقَوْلِهِمْ: اللَّمْسُ هُوَ مُلَاقَاةُ جَسْمٍ لِآخَرَ؛ لِطَلْبِ مَعْنَى فِيهِ، كَحَرَارَةٍ، أَوْ بُرُودَةٍ، أَوْ

(١) التلخيص الحبير ٣٦٢/١، البحر الرائق ٤٧/١، المبسوط للسرخسي ٦٧/١.

(٢) بدائع الصنائع ٣٠/١، العناية شرح الهداية ١٢٧/١.

(٣) المقدمات الممهديات ٩٦/١.

(٤) أحكام القرآن لأبي بكر بن العربي ٥٦٤/١.

(٥) شرح مختصر خليل ١٥٥/١، الفواكه الدواني ١١٥/١، حاشية العدوي ١٣٨/١، حاشية الدسوقي ١١٩/١، بلغة السالك ١٤٢/١.

(٦) الحاوي الكبير ١٨٤/١.

(٧) الوسيط في المذهب ٣١٦/١، البيان في مذهب الإمام الشافعي ١٨٠/١، أسنى المطالب ٥٦/١، فتح العزيز بشرح الوجيز ٢٩/٢، المجموع ٣١/٢، حواشي الشرواني ٢٨٢/١.

(٨) الغرر البهية ١٣٧/١.

(٩) المغني لابن قدامة ١٤٢/١، الإنصاف ١٧٢/٩.

(١٠) شرح الزركشي على مختصر الخرقي ٢٦٤/١.

## «المصطلحات الفقهية في القرآن الكريم وتعريفاتها (الطهارة والصلاة)»

٦٢٢ || أ.م.د. صلاح الدين نامق خميس + م.د. عبدالرحمن حسان عثمان + أ.م.د. احمد محمود عبد الحميد —

وَقَالَ آخَرُونَ أَنَّ اللَّمَسَ: هُوَ الْجَسُّ بِالْيَدِ<sup>(١)</sup>.

الماءُ جَوْهَرٌ سَيَّالٌ لَا لَوْنَ لَهُ يَتَلَوَّنُ بِلَوْنِ إِنَائِهِ<sup>(٦)</sup>.

• ماء:

• المذهبُ الشافعيُّ:

التَّعْرِيفُ اللُّغَوِيُّ: (موه): الماء: مَدَّتُهُ فِي الْأَصْلِ زِيَادَةٌ، وَإِنَّمَا هِيَ خَلْفٌ مِنْ هَاءٍ مَحذُوفَةٍ، وَيَبَانُ ذَلِكَ أَنَّهُ فِي التَّصْغِيرِ: مُوِيَه، وَفِي الْجَمْعِ: مِيَاه، وَالنَّسْبَةُ إِلَى الْمَاءِ: مَا هِيَ، وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَمُدُّهَا فَيَقُولُ: مَاءٌ كَثِيرٌ عَلَى قِيَاسِ شَاةٍ وَشَاءٍ، وَالْمُوَهَّةُ: لَوْنُ الْمَاءِ<sup>(٢)</sup>، وَالْمَاءُ: اسْمٌ جِنْسٍ، وَالْمَاءُ مُفْرَدٌ، وَجَمْعُهُ: أَمْوَاهُ، وَمِيَاهُ، وَمُثَنَّهُ: مَاءَانٌ، وَمَاوَانٌ، وَمَايَانٌ<sup>(٣)</sup>، وَهُوَ: سَائِلٌ عَلَيْهِ عِمَادُ الْحَيَاةِ فِي الْأَرْضِ، وَهُوَ فِي نَقَائِهِ شَفَافٌ لَا لَوْنَ لَهُ وَلَا رَائِحَةَ وَلَا طَعْمَ، يَغْلِي عِنْدَ ١٠٠°م، وَيَتَجَمَّدُ عِنْدَ دَرَجَةِ الصُّفْرِ الْمِثْوِيِّ، قَالَ تَعَالَى: {وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ} (الأعراف: ٥٠)<sup>(٤)</sup>.

اتَّفَقَ فُقَهَاءُ الشَّافِعِيَّةِ عَلَى تَعْرِيفِ الْمَاءِ بِقَوْلِهِمْ: الْمَاءُ هُوَ: جَوْهَرٌ لَطِيفٌ سَيَّالٌ شَفَافٌ يَتَلَوَّنُ بِلَوْنِ إِنَائِهِ، فَهُوَ لَا لَوْنَ لَهُ<sup>(٧)</sup>.

• المذهبُ الحنبليُّ:

عَرَفَ فُقَهَاءُ الْمَذْهَبِ الْحَنْبَلِيِّ الْمَاءَ بِقَوْلِهِمْ: الْمَاءُ هُوَ: السَّائِلُ الَّذِي لَا لَوْنَ لَهُ<sup>(٨)</sup>.

• المَحِيضُ:

التَّعْرِيفُ اللُّغَوِيُّ: (حيض): (كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ. يُقَالُ حَاضَتْ السَّمْرَةُ إِذَا خَرَجَ مِنْهَا مَاءٌ أَحْمَرٌ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ التُّنَسَاءُ حَائِضًا، تَشْبِيهَا لِدَمِهَا بِذَلِكَ الْمَاءِ)<sup>(٩)</sup>، وَ(وَقِيلَ: سُمِّيَ الْحَيْضُ حَيْضًا مِنْ قَوْلِهِمْ: حَاضَ السَّيْلُ، إِذَا فَاضَ، وَحَاضَتْ: إِذَا سَالَ الدَّمُ مِنْهَا فِي أَوْقَاتٍ مَعْلُومَةٍ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: {وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَدْنَىٰ فَاعْتَزَلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ} (البقرة: ٢٢٢): الْمَحِيضُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ الْمَاتِي مِنَ الْمَرْأَةِ، لِأَنَّهُ مَوْضِعُ الْحَيْضِ، فَكَانَهُ قَالَ: اعْتَزَلُوا النِّسَاءَ فِي مَوْضِعِ الْحَيْضِ، وَلَا تُجَامِعُوهُنَّ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ، فَهُوَ اسْمٌ وَمَصْدَرٌ<sup>(١٠)</sup>، وَحَاضَتْ الْمَرْأَةُ: سَالَ دَمٌ حَيْضُهَا مِنْ رَحِمِهَا، قَالَ تَعَالَى:

• التَّعْرِيفَاتُ الْفِقْهِيَّةُ:

• المذهبُ الحنفيُّ:

عَرَفَ فُقَهَاءُ الْحَنْفِيَّةِ الْمَاءَ بِقَوْلِهِمْ: وَالْمَاءُ جَوْهَرٌ شَفَافٌ لَطِيفٌ سَيَّالٌ، وَالْعَذْبُ مِنْهُ بِهِ حَيَاةٌ كُلُّ نَامٍ<sup>(٥)</sup>.

• المذهبُ المالكيُّ:

عَرَفَ فُقَهَاءُ الْمَالِكِيَّةِ الْمَاءَ بِقَوْلِهِمْ:

(١) حواشي الشرواني ٢٨٢/١.

(٢) ينظر. العين. مادة (موه). ١٠١/٤.

(٣) ينظر. تاج العروس. مادة (موه). ٥٠٥/٣٦.

(٤) ينظر. معجم اللغة العربية المعاصرة. مادة (موه).

٢١٤١/٣.

(٥) الدر المختار ١٧٩/١، البحر الرائق ٦٩/١، مراقي

الفلاح، ص ١٤.

(٦) بلغة السالك ٢٢/١.

(٧) حاشيتا قليوبي وعميرة ٢١/١، نهاية المحتاج ٦٢/١.

(٨) الفروع وتصحيح الفروع ٦٥/١، المبدع ٢٩/١.

(٩) معجم مقاييس اللغة. مادة (حيض). ١٢٤/٢.

(١٠) ينظر. تاج العروس. مادة (حيض). ٣١٢/١٨.

## «المصطلحات الفقهية في القرآن الكريم وتعريفاتها (الطهارة والصلاة)»

— أ.م.د. صلاح الدين نامق خميس + م.د. عبدالرحمن حسان عثمان + أ.م.د. احمد محمود عبد الحميد || ٦٢٣

{وَاللَّائِي يَسْنَنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ} (الطلاق):  
 (٤) (١)، فَمَعْنَى الْمَحِيضِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: الْحَيْضُ وَهُوَ  
 خُرُوجُ الدَّمِ.

• التَّعْرِيفَاتُ الْفَقْهِيَّةُ:

• الْمَذْهَبُ الْحَنْفِيُّ:

تَعَدَّدَتْ عِبَارَاتُ الْحَنْفِيَّةِ فِي تَعْرِيفِ الْحَيْضِ، وَمِنْهَا:  
 عَرَّفَ بَعْضُ فُقَهَاءِ الْحَنْفِيَّةِ الْحَيْضَ بِأَنَّهُ: دَمٌ يَنْفُضُهُ  
 رَحِمُ امْرَأَةٍ سَلِيمَةٍ عَن دَاءٍ وَصِغَرٍ (٢).

وَعَرَّفَهُ آخَرُونَ بِقَوْلِهِمْ: الْحَيْضُ: هُوَ دَمٌ يَنْفُضُهُ رَحِمُ  
 بِالْغَةِ (٣).

وَقَالَ آخَرُونَ فِي تَعْرِيفِهِ أَنَّ الْحَيْضَ: هُوَ دَمٌ يَنْفُضُهُ  
 رَحِمُ امْرَأَةٍ بِالْغَةِ لَا دَاءَ بِهَا (٤).

وَعَرَّفَهُ آخَرُونَ بِقَوْلِهِمْ: الْحَيْضُ: هُوَ دَمٌ يَنْفُضُهُ رَحِمُ  
 بِالْغَةِ لَا دَاءَ بِهَا، وَلَا حَبْلٌ، وَلَمْ تَبْلُغْ سِنَّ الْإِيَّاسِ (٥).

الْمَذْهَبُ الْمَالِكِيُّ:

تَعَدَّدَتْ عِبَارَاتُ الْمَالِكِيَّةِ فِي تَعْرِيفِ الْحَيْضِ،  
 وَمِنْهَا: عَرَّفَهُ بَعْضُ فُقَهَاءِ الْمَالِكِيَّةِ بِقَوْلِهِمْ: الْحَيْضُ  
 هُوَ دَمٌ كَصَفْرَةٍ، أَوْ كُدْرَةٍ خَرَجَ بِنَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ مَنْ  
 تَحْمِلُ عَادَةً (٦).

وَعَرَّفَهُ آخَرُونَ بِقَوْلِهِمْ: الْحَيْضُ هُوَ دَمٌ تَلْقِيهِ رَحِمُ

(١) ينظر. معجم اللغة العربية المعاصرة. مادة (حيض).

٥٩٤/١.

(٢) تبين الحقائق ٥٤/١، العناية شرح الهداية ١٦٠/١.

(٣) درر الحكام ٣٩/١.

(٤) ملتقى الأبحر ص ٧٧.

(٥) مراقي الفلاح ص ٦٠.

(٦) مختصر العلامة خليل ص ٢٦، بلغة السالك ٢٠٧/١.

(٧) التاج والإكليل ١/٥٣٩-٥٤٠.

(٨) حاشية الدسوقي ١/١٦٧-١٦٨.

(٩) أسنى المطالب ١/٩٩، فتح الوهاب ١/٣١.

(١٠) المنهاج القويم شرح المقدمة الحضرمية ص ٦٤.

(١١) تحفة المحتاج ١/٣٨٣.

(١٢) المجموع ٢/٣٤٢.

## «المصطلحات الفقهية في القرآن الكريم وتعريفاتها (الطهارة والصلاة)»

٦٢٤ || أ.م.د. صلاح الدين نامق خميس + م.د. عبدالرحمن حسان عثمان + أ.م.د. احمد محمود عبد الحميد —

خاصّة، عَلَى صِفَةٍ خَاصَّةٍ، مَعَ الصَّحَّةِ وَالسَّلَامَةِ<sup>(١)</sup>. تعريف المرفق ما يأتي:

وَعَرَفَهُ بَعْضُهُمْ بِقَوْلِهِ: الْحَيْضُ دَمٌ طَبِيعَةٌ يَخْرُجُ مَعَ الصَّحَّةِ مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ وَلَا دَمٍ مِنَ قَعْرِ الرَّحِمِ يَعْتَادُ أَنْتَى إِذَا بَلَغَتْ فِي أَوْقَاتٍ مَعْلُومَةٍ<sup>(٢)</sup>. المرفق: هو عُضْوٌ مَرْكَبٌ مِنَ السَّاعِدِ وَالْعُضْدِ وَمُلْتَمَى عَظْمِ الْعُضْدِ، وَالذَّرَاعِ وَهُوَ غَايَةُ غَسْلِ الْيَدِ وَلَا يَتِمُّ فَرَضُ غَسْلِ الْيَدِ فِي الْوَضُوءِ إِلَّا بِهِ<sup>(٣)</sup>.

وَعَرَفَهُ آخَرُونَ بِأَنَّهُ شَرَعًا: دَمٌ طَبِيعَةٌ وَجِبَلَةٌ يَخْرُجُ مِنْ قَعْرِ الرَّحِمِ فِي أَوْقَاتٍ مَعْلُومَةٍ، خَلَقَهُ اللَّهُ؛ لِحِكْمَةِ غِذَاءِ الْوَالِدِ، وَتَرْبِيَّتِهِ<sup>(٤)</sup>. • الْمَذْهَبُ الْمَالِكِيُّ وَالْمَذْهَبُ الشَّافِعِيُّ وَالْمَذْهَبُ الْحَنْبَلِيُّ:

أما ما يفهم من نصوص فقهاء المالكية والشافعية والحنابلة فهو ما يأتي:

التعريف اللغوي: (رفق) يَدُلُّ عَلَى مُوَافَقَةٍ وَمُقَارَبَةٍ بِأَلَا عُنْفٍ، فَالرَّفَقُ: خِلَافُ الْعُنْفِ؛ وَهَذَا هُوَ الْأَصْلُ ثُمَّ يُشْتَقُّ مِنْهُ كُلُّ شَيْءٍ يَدْعُو إِلَى رَاحَةٍ وَمُوَافَقَةٍ، وَالْمَرْفُقُ: مَرْفُقُ الْإِنْسَانِ؛ لِأَنَّهُ يَسْتَرِيحُ فِي الْإِتْكَاءِ عَلَيْهِ<sup>(٥)</sup>، وَالْمَرْفَاقُ: مَوْصِلُ الذَّرَاعِ فِي الْعُضْدِ<sup>(٦)</sup> «

بَدْخُولِهَا فِي الْغَسْلِ مَعَ الْيَدِ<sup>(٧)</sup>.

المَسَاجِدُ - مَسْجِدِ

التعريف اللغوي: انظر (اسجد).

• التَّعْرِيفَاتُ الْفِقْهِيَّةُ:

• الْمَذْهَبُ الْحَنْفِيُّ:

نَصَّ فُقَهَاءُ الْحَنْفِيَّةِ عَلَى أَنَّ الْمَسَاجِدَ هِيَ: الْبُيُوتُ الْمَبْنِيَّةُ لِلصَّلَاةِ فِيهَا لِلَّهِ<sup>(٨)</sup>.

• الْمَذْهَبُ الْمَالِكِيُّ:

تَعَدَّدَتْ عِبَارَاتُ الْمَالِكِيَّةِ فِي تَعْرِيفِ الْمَسْجِدِ، وَمِنْهَا: عَرَفَهُ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ بِقَوْلِهِمْ: أَنَّ الْمَسْجِدَ هُوَ الْمُعَدُّ لِصَلَاةِ الْجَمَاعَةِ<sup>(٩)</sup>.

لم يتطرق فقهاء المذاهب الأربعة الى تعريف للمرفق في كتبهم ولكن يمكننا استنباط تعريف لكل مذهب من خلال فهمنا للنصوص الفقهية في كتبهم.

• الْمَذْهَبُ الْحَنْفِيُّ:

أما الأحناف فيفهم من نصوص فقهاء المذهب في

(٦) ينظر: تحفة الفقهاء ٩/١، بدائع الصنائع ٤/١، درر الحكام ٩/١.

(٧) ينظر: الكافي في فقه أهل المدينة ١/١٦٨، المقدمات والممهديات ٧٦/١، الام ١/٤١، الحاوي الكبير ١/١١٢، المغني ٩٠/١.

(٨) تفسير النسفي ٤/٢٣٤.

(٩) مواهب الجليل ١/٤٥٢.

(١) الإنصاف ٣٤٦/١.

(٢) الإقناع ٦٣/١، كشف القناع ١/١٩٦.

(٣) حاشية الروض المربع ٣٧٠/١.

(٤) ينظر. معجم مقاييس اللغة، ٤١٨/٢.

(٥) معجم اللغة العربية المعاصرة، ٢/٩٢٠.

## «المصطلحات الفقهية في القرآن الكريم وتعريفاتها (الطهارة والصلاة)»

— أ.م.د. صلاح الدين نامق خميس + م.د. عبدالرحمن حسان عثمان + أ.م.د. احمد محمود عبد الحميد || ٦٢٥

- وَعَرَّفَهُ آخَرُونَ بِقَوْلِهِمْ: كُلُّ مَوْضِعٍ يُمْكِنُ أَنْ يُعْبَدَ اللَّهُ فِيهِ، وَيُسَجَّدُ لَهُ يُسَمَّى مَسْجِدًا<sup>(١)</sup>.
- المَذْهَبُ الشَّافِعِيُّ والمَذْهَبُ الحَنْبَلِيُّ:
- نَصَّ فُقَهَاءُ الشَّافِعِيَّةِ وَالْحَنَابِلَةِ عَلَى تَعْرِيفِ الْمَسْجِدِ بِأَنَّهُ: عِبَارَةٌ عَنِ الْمَوْضِعِ الَّذِي يُعْبَدُ اللَّهُ فِيهِ<sup>(٢)</sup>.
- وَجُوهُكُمْ:
- التَّعْرِيفُ اللُّغَوِيُّ: (وجهه): الوجهُ مَعْرُوفٌ، وَوَجْهُهُ كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَقْبَلُهُ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: {فَأَيْنَمَا تُولَّوْا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ} (البقرة: ١١٥)، وَالْوَجْهُ الْمُحْيَا، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: {فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا} (يونس: ١٠٥): اتَّبَعَ الدِّينَ الْقِيَمَ، وَالْجَمْعُ أَوْجُهُ وَوُجُوهُ، وَقَدْ تَكُونُ الْأَوْجُهُ لِلْكَثِيرِ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: {كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ} (القصص: ٨٨): إِلَّا إِيَّاهُ، وَوَجْهُ الْبَيْتِ: الْخَدُّ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ بَابُهُ، وَوَجْهِهِ: ذُو رُبِّيَّةٍ وَقَدْرٍ مَرْمُوقٍ، قَالَ تَعَالَى: {وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا} (الأحزاب: ٦٩)، وَتَوَجَّهَ إِلَى الْمَدِينَةِ: قَصَدَهَا، قَالَ تَعَالَى: {وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدْيَنَ} (القصص: ٢٢)، وَجَّهَ الشَّيْءَ إِلَى جُوهَةٍ كَذَا: أَدَارَهُ إِلَيْهَا، قَالَ تَعَالَى: {أَيْنَمَا يُوْجَّهُهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ} (النحل: ٧٦)، وَوَجْهُ النَّهَارِ: أَوَّلُهُ وَصَدْرُهُ، قَالَ تَعَالَى: {ءَامَنُوا بِالَّذِي أُنزِلَ عَلَيَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَآكْفُرُوا ءَاخِرَهُ} (آل عمران: ٧٢)<sup>(٣)</sup>.
- التَّعْرِيفَاتُ الْفُقَهِيَّةُ:
- المَذْهَبُ الحَنْفِيُّ:
- اتَّفَقَتْ عِبَارَةُ فُقَهَاءِ الحَنْفِيَّةِ عَلَى تَعْرِيفِ الْوَجْهِ بِقَوْلِهِمْ:
- الْوَجْهُ: اسْمٌ لِمَا يُوْاجَهُ الْإِنْسَانُ، أَوْ مَا يُوْاجَهُ إِلَيْهِ فِي الْعَادَةِ<sup>(٤)</sup>.
- المَذْهَبُ المَالِكِيُّ:
- تَعَدَّدَتْ عِبَارَاتُ فُقَهَاءِ المَالِكِيَّةِ فِي تَعْرِيفِ الْوَجْهِ عَلَى عِدَّةِ تَعْرِيفَاتٍ، فَعَرَّفَهُ بَعْضُ فُقَهَاءِ المَالِكِيَّةِ بِقَوْلِهِمْ: الْوَجْهُ: سُمِّيَ لِأَنَّهُ اسْمٌ لِمَا يُوْاجَهُ بِهِ الْإِنْسَانُ عَادَةً<sup>(٥)</sup>.
- وَعَرَّفَهُ آخَرُونَ مِنْ فُقَهَاءِ المَذْهَبِ بِقَوْلِهِمْ: الْوَجْهُ: مَا بَيْنَ مَنَابِتِ شَعْرِ الرَّأْسِ وَالذَّقَنِ<sup>(٦)</sup>.
- المَذْهَبُ الشَّافِعِيُّ:
- لَمْ تَخْتَلَفْ عِبَارَةُ فُقَهَاءِ الشَّافِعِيَّةِ فِي تَعْرِيفِ الْوَجْهِ، إِذْ نَصَّ فُقَهَاءُ المَذْهَبِ عَلَى تَعْرِيفِ الْوَجْهِ بِقَوْلِهِمْ:
- أَنَّ الْوَجْهَ هُوَ: مَا تَقَعُ بِهِ الْمُوَاجَهَةُ<sup>(٧)</sup>.
- المَذْهَبُ الحَنْبَلِيُّ:
- عَرَّفَ فُقَهَاءُ المَذْهَبِ الحَنْبَلِيِّ الْوَجْهَ بِقَوْلِهِمْ:
- المُرَادُ بِالْوَجْهِ هُوَ: اسْمٌ لِلْبَشْرَةِ الَّتِي تَحْصِلُ بِهَا

(٤) المبسوط للسرخسي ٦/١، بدائع الصنائع ٣/١،

المحيط البرهاني ٨١/١.

(٥) الفواكه الدواني ٣٧٣/١.

(٦) الكافي في فقه أهل المدينة ١٦٦/١.

(٧) الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع ٤١/١، مغني المحتاج

١٧٢/١، حاشية البجيرمي ١٤١/١.

(١) الجامع لأحكام القرآن ٧٨/٢.

(٢) تفسير الخازن ٣٤٢/٢، مفاتيح الغيب ١٠/١٦، اللباب

في علوم الكتاب ٤٥/١٠.

(٣) ينظر. تاج العروس، ٣٦/٥٣٥ - ٥٣٨.

## «المصطلحات الفقهية في القرآن الكريم وتعريفاتها (الطهارة والصلاة)»

٦٢٦ || أ.م.د. صلاح الدين نامق خميس + م.د. عبدالرحمن حسان عثمان + أ.م.د. احمد محمود عبد الحميد —

المُؤَاجَهَةُ<sup>(١)</sup>.

• المَذْهَبُ الشَّافِعِيُّ:

• يَسُنُّ: قِيلَ فِي تَعْرِيفِ الْآيَسَةِ: هِيَ مَنْ بَلَغَتْ سِنَّ الْحَيْضِ،

وَلَمْ تَحِضْ<sup>(٦)</sup>: وَكَوْنَهُمَا الْيَأْسُ: التَّعْرِيفُ اللَّغْوِيُّ: (يَأْس) كَلِمَتَانِ: إِحْدَاهُمَا الْيَأْسُ:

قَطْعُ الرَّجَاءِ، وَمِنْهُ: يَيْسُ يَيْسًا وَيَيْسُ، وَالْكَلِمَةُ

الْأُخْرَى: أَلَمْ تَيْسْ: أَلَمْ تَعْلَمْ. وَقَالُوا فِي قَوْلِهِ

تَعَالَى: {أَفَلَمْ يَبْسُ الَّذِينَ آمَنُوا} (الرعد: ٣١): أَفَلَمْ

يَعْلَمْ<sup>(٧)</sup>، وَيَيْسُ مِنَ الْأَمْرِ: قَطَعَ مِنْهُ، وَانْقَطَعَ أَمْلُهُ

مِنْهُ، وَانْتَفَى طَمَعُهُ فِيهِ، قَالَ تَعَالَى: {وَلَا تَيْسُوا مِنْ

رَوْحِ اللَّهِ} (يوسف: ٨٧)، يَيْسُ الْمَرْأَةُ: عَقَمَتْ، قَالَ

تَعَالَى: {وَاللَّائِي يَيْسُنَ مِنَ الْمَحِيضِ} (الطلاق: ٤):

اللَّائِي انْقَطَعَ حَيْضُهَا لِكَبْرِ سِنَّهَا أَوْ لِعَلَّةِ أُخْرَى

غَيْرِ الْحَمْلِ وَالرِّضَاعِ<sup>(٣)</sup>.

• التَّعْرِيفَاتُ الْفَقْهِيَّةُ:

• المَذْهَبُ الْحَنْفِيُّ:

عَرَفَ فَقْهَاءُ الْحَنْفِيَّةِ الْآيَسَةَ بَعْدَ تَعْرِيفَاتِ مِنْهَا:

عَرَفَهَا بَعْضُهُمْ بِقَوْلِهِ: الْآيَسَةُ هِيَ: الَّتِي بَلَغَتْ بِالسِّنِّ،

وَلَمْ تَحِضْ<sup>(٤)</sup>.

• المَذْهَبُ الْمَالِكِيُّ:

يُفْهَمُ مِنْ نُصُوصِ الْمَالِكِيَّةِ أَنَّ الْمُرَادَ بِالْآيَسَةِ هِيَ:

الَّتِي لَا تَحِضُ<sup>(٥)</sup>.

(١) الشرح الكبير لابن قدامة ١٢٩/١.

(٢) معجم مقاييس اللغة. مادة (يأس). ١٥٣/٦.

(٣) ينظر. معجم اللغة العربية المعاصرة. مادة (يأس).

٢٥٠٥/٣.

(٤) الهداية ٢٧٤/٢، البحر الرائق ١٤١/٤.

(٥) ينظر: بداية المجتهد ١١١/٣، النوادر والزيادات

٢٤/٥، البيان والتحصيل ٩٨/٤.

(٦) المهذب في فقه الإمام الشافعي ١٢١/٣.

(٧) البيان في مذهب الإمام الشافعي ٢٥/١١.

(٨) ينظر: الكافي في فقه الإمام أحمد ١٩٨/٣.

(٩) معجم مقاييس اللغة. (كبر). ١٥٣/٥.

## «المصطلحات الفقهية في القرآن الكريم وتعريفاتها (الطهارة والصلاة)»

— أ.م.د. صلاح الدين نامق خميس + م.د. عبدالرحمن حسان عثمان + أ.م.د. احمد محمود عبد الحميد || ٦٢٧

- الشَّيْءُ: اسْتَعْظَمْتُهُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: {فَلَمَّا رَأَيْتَهُ أُكْبِرْتَهُ} (يوسف: ٣١): أَعْظَمْتَهُ، وَاسْتَكْبَرُ الْكُفَّارُ أَنْ لَا يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ: {إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ} (الصفات: ٣٥)، وَهَذَا هُوَ الْكِبَرُ: هُوَ الشَّرْكَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَالْإِسْتِكْبَارُ: الْإِمْتِنَاعُ عَنِ قَبُولِ الْحَقِّ مُعَانَدَةً وَتَكْبُرًا، وَالتَّكْبِيرُ: التَّعْظِيمُ، وَكَبُرَ الْأَمْرُ كِبْرًا وَكِبَارَةً: عَظُمَ، وَكُلُّ مَا جَسَمَ فَقَدْ كَبُرَ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: {أَوْ خَلَقًا مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ} (الإسراء: ٥١) وَالْكَبَرُ: مُعْظَمُ الشَّيْءِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: {وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ} (النور: ١١): مُعْظَمُ الْإِنْفِكِ، وَقِيلَ الْكِبَرُ الْإِثْمُ، وَهُوَ مِنَ الْكِبِيرَةِ كَالْخَطْءِ مِنَ الْخَطِيئَةِ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: {وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشِ} (الشورى: ٧٣)، الْكَبَائِرُ وَاحِدَتُهَا كَبِيرَةٌ: الْفَعْلَةُ الْقَبِيحَةُ مِنَ الذُّنُوبِ الْمَنْهِيَّةِ عَنْهَا شَرْعًا الْعَظِيمُ أَمْرُهَا، كَالْقَتْلِ وَالزَّيْنَا وَالْفِرَارِ مِنَ الزَّحْفِ<sup>(١)</sup>، وَكَبُرَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ: شَقَّ وَثَقُلَ، وَاشْتَدَّ وَصَعُبَ، قَالَ تَعَالَى: {وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ} (يونس: ٧١)، كُبِرَ جَمْعُ: مَفْرَدُهُ كُبْرَى: بَلَايَا عِظَامَ، قَالَ تَعَالَى: {إِنَّهَا لِإِخْدَى الْكُبْرِ} (المدثر: ٣٥)<sup>(٢)</sup>، (وَالتَّكْبِيرُ: التَّعْظِيمُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٌ} (غافر: ٣٥))<sup>(٣)</sup>.
- التَّعْرِيفَاتُ الْفُقَهِيَّةُ: يُفْهَمُ مِنْ نُصُوصِ فُقَهَاءِ الْمَذْهَبِ الْحَنْفِيِّ فِي كُتُبِهِمْ أَنَّ الْمُرَادَ بِالتَّكْبِيرِ: هُوَ التَّعْظِيمُ، أَوْ الذِّكْرُ الَّذِي فِيهِ تَعْظِيمُ اللَّهِ تَعَالَى سَوَاءً كَانَ فِيهِ لَفْظُ التَّكْبِيرِ، أَوْ لَمْ يَكُنْ<sup>(٤)</sup>.
- الْمَذْهَبُ الْمَالِكِيُّ: أَمَّا نُصُوصُ فُقَهَاءِ الْمَالِكِيَّةِ، فَإِنَّهَا تُنْصُ عَلَى أَنَّ الْمُرَادَ بِالتَّكْبِيرِ: التَّعْظِيمُ<sup>(٥)</sup>.
- الْمَذْهَبُ الشَّافِعِيُّ: وَأَمَّا فُقَهَاءُ الْمَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ، فَانْصَبُوا فِي كُتُبِهِمْ عَلَى أَنَّ التَّكْبِيرَ مَعْنَاهُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى هُوَ أَكْبَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ<sup>(٦)</sup>.
- الْمَذْهَبُ الْحَنْبَلِيُّ: نَصَّ فُقَهَاءُ الْحَنْبَلِيَّةِ عَلَى أَنَّ التَّكْبِيرَ: هُوَ قَوْلُ: اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الْأَفَاطِ التَّعْظِيمِ<sup>(٧)</sup>.



(٤) ينظر: البحر الرائق ١/٣٢٤، شرح فتح القدير ١/٢٨٣، تبين الحقائق ١/١٠٧.

(٥) شرح مختصر خليل للخرشي ١/٢٦٥، بلغة السالك ١/٣٠٦، حاشية الدسوقي ١/٢٣٢.

(٦) الأم للشافعي ١/١٢٢، حاشية الجمل ١/٣٣٦، حاشية البجيرمي ١/١٨٩.

(٧) كشاف القناع ١/٣٣٩، المغني ١/٧١٨.

(١) ينظر: لسان العرب. مادة (كبر). ٣٨٠٧/٥-٣٨٠٩.

(٢) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة. مادة (كبر). ١٨٩٧/٣.

(٣) شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم. ٥٧٥ ١/٥.

## «المصطلحات الفقهية في القرآن الكريم وتعريفاتها (الطهارة والصلاة)»

٦٢٨ || أ.م.د. صلاح الدين نامق خميس + د.د. عبدالرحمن حسان عثمان + أ.م.د. احمد محمود عبد الحميد —

وتبين من خلال البحث ان الفقهاء لم ينصوا على تعريف جميع المصطلحات الفقهية الواردة في القرآن الكريم، مما جعلنا نستنبط التعريف من كتبهم أو من نصوصها.

كما تبين من خلال البحث أن بعض المصطلحات قد تتفق المذاهب الفقهية الأربعة أو بعضها في تعريفها، في حين أن هناك مصطلحات أخرى تختلف التعاريف من مذهب لآخر، بل أحياناً يختلف التعريف داخل المذهب الواحد، وان هناك بعض المصطلحات يتفق فيها التعريف اللغوي مع الاصطلاحي، وهذا ما بيناه في ثنايا هذا البحث.

## الخاتمة

بفضل الله تعالى تم الانتهاء من الجزء الاول من هذا البحث وهو (المصطلحات الفقهية في القرآن الكريم وتعريفاتها جزء الطهارة والصلاة)، وقد تناولنا في هذا البحث ستة وعشرون مصطلحاً، قمنا بتعريفها اولاً لغوياً من معاجم اللغة المعتمدة، ثم ذكرنا التعريف الاصطلاحي الفقهي لكل مصطلح من خلال كتب فقهاء المذاهب الاربعة او كتب التفسير كل حسب مذهبه، وكما قلنا فهذا البحث سيكون باكورة موسوعة في المصطلحات الفقهية من خلال القرآن، الكريم، وذلك بعد تمام جميع المصطلحات ان شاء الله.

وتبين من خلال هذا الجزء ان المصطلحات الفقهية في القرآن الكريم هي مصطلحات محدودة العدد، وليس كما يظن البعض أنها غير محدودة ولا يمكن استيعابها، نظراً لما يستجد من أحداث ومسائل، متوهماً بين تفصيلات المسائل الفقهية وتفرعاتها وما يستجد منها، وبين المصطلح الفقهي وتعريفه، فالأول لا يختلف اثنان أنه قد تستجد بعض المسائل في كل فرع أو باب من الفقه، وأما الثاني فإذا كانت آيات القرآن الكريم محدودة العدد، وكلمات القرآن الكريم محدودة العدد، أفلا تكون المصطلحات الفقهية في القرآن الكريم محدودة ويمكن حصرها، وهي جزء من الآيات وكلمات القرآن الكريم.



## «المصطلحات الفقهية في القرآن الكريم وتعريفاتها (الطهارة والصلاة)»

— أ.م.د. صلاح الدين نامق خميس + م.د. عبدالرحمن حسان عثمان + أ.م.د. أحمد محمود عبد الحميد || ٦٢٩

٧. ابن نجيم: زين الدين بن إبراهيم بن محمد المعروف بابن نجيم المصري (المتوفى: ٩٧٠هـ) - البحر الرائق شرح كنز الدقائق: دار الكتاب الإسلامي.

٨. الكاساني: علاء الدين أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني الحنفي (المتوفى: ٥٨٧هـ) - بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع: دار الكتب العلمية - الطبعة الثانية - ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٩. ابن رشد: أبو الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رشد القرطبي الشهير بابن رشد الحفيد (المتوفى: ٥٩٥هـ) - بداية المجتهد ونهاية المقتصد: دار الحديث - القاهرة - ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

١٠. الصاوي: أحمد الصاوي - بلغة السالك لأقرب المسالك: تحقيق محمد عبد السلام شاهين - دار الكتب العلمية - ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

١١. العيني: أبو محمد محمود بن أحمد بدر الدين العيني الحنفي (المتوفى: ٨٥٥هـ) - البناية شرح الهداية: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

١٢. العمراني: أبو الحسين يحيى بن أبي الخير اليميني الشافعي (المتوفى: ٥٥٨هـ) - البيان في مذهب الإمام الشافعي: المحقق قاسم محمد النوري - دار المنهاج - جدة - الطبعة الأولى - ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

١٣. المواق: محمد بن يوسف بن أبي القاسم

## المصادر الفقهية

١. ابن العربي: القاضي محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي الاشبيلي المالكي (المتوفى: ٥٤٣هـ) - أحكام القرآن: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - الطبعة الثالثة - ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

٢. الموصلي: عبد الله بن محمود بن مودود الموصلي أبو الفضل الحنفي (المتوفى: ٦٨٣هـ) - الإختيار لتعليل المختار: مطبعة الحلبي - القاهرة - ١٣٥٦هـ - ١٩٣٧م.

٣. القرطبي: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ) - الاستذكار: تحقيق: سالم محمد عطا - محمد علي معوض - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

٤. الانصاري: زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري زين الدين أبو يحيى (المتوفى: ٩٢٦هـ) - أسنى المطالب في شرح روض الطالب: دار الكتاب الإسلامي.

٥. الماوردي: أبو الحسن علي بن محمد البغدادي الماوردي (المتوفى: ٤٥٠هـ) - الإقناع في الفقه الشافعي.

٦. المرادوي: علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان المرادوي الدمشقي الصالحي الحنبلي (المتوفى: ٨٨٥هـ) - الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف: دار إحياء التراث العربي.

## «المصطلحات الفقهية في القرآن الكريم وتعريفاتها (الطهارة والصلاة)»

٦٣٠ || أ.م.د. صلاح الدين نامق خميس + م.د. عبدالرحمن حسان عثمان + أ.م.د. احمد محمود عبد الحميد —

- بن يوسف العبدري الغرناطي أبو عبد الله المواق الثعلبي المالكي (المتوفى: ٤٢٢هـ) - التلقين في المالكي (المتوفى: ٨٩٧هـ) - التاج والإكليل: دار الكتب العلمية - الطبعة الأولى ١٤١٦هـ-١٩٩٤م. ١٤. الزيلعي: عثمان بن علي بن محجن البارعي ٢١. الزبيدي: أبو بكر بن علي بن محمد الحدادي العبادي الزبيديّ اليمني الحنفي (المتوفى: ٨٠٠هـ) - الجوهرة النيرة: المطبعة الخيرية - الطبعة الأولى ١٣٢٢هـ - يونس بن إسماعيل الشُّلبيّ (المتوفى: ١٠٢١هـ) - حاشية الشلبي: المطبعة الكبرى الأميرية - بولاق - القاهرة - الطبعة الأولى - ١٣١٣هـ. ١٦. البجيرمي: سليمان بن محمد بن عمر البُجَيْرِمِيّ المصري الشافعي (المتوفى: ١٢٢١هـ) - حاشية البجيرمي على الخطيب: دار الفكر - ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م. ١٧. السمرقندي: محمد بن أحمد بن أبي أحمد أبو بكر علاء الدين السمرقندي (المتوفى: نحو ٥٤٠هـ) - تحفة الفقهاء: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - الطبعة الثانية ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م. ١٨. الهيثمي: أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيثمي - تحفة المحتاج في شرح المنهاج: المكتبة التجارية الكبرى - مصر ١٣٥٧هـ - ١٩٨٣م. ١٩. العسقلاني: أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) - التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير: دار الكتب العلمية-الطبعة الأولى ١٤١٩هـ-١٩٨٩م. ٢٠. الثعلبي: أبو محمد عبد الوهاب بن نصر
٢٢. الدسوقي: محمد عرفه الدسوقي - حاشية الدسوقي على الشرح الكبير: تحقيق محمد عlish - دار الفكر - بيروت. ٢٣. النجدي: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي الحنبلي النجدي (المتوفى: ١٣٩٢هـ) - حاشية الروض المربع شرح زاد المستقنع: الطبعة الأولى - ١٣٩٧هـ. ٢٤. العدوي: أبو الحسن علي بن أحمد بن مكرم الصعيدي العدوي (المتوفى: ١١٨٩هـ) - حاشية العدوي: المحقق: يوسف الشيخ محمد البقاعي - دار الفكر - بيروت - ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م. ٢٥. أحمد القليوبي وأحمد عميرة-حاشيتا قليوبي وعميرة: دار الفكر-بيروت-١٤١٥هـ-١٩٩٥م. ٢٦. الماوردي: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي الشهير بالماوردي (المتوفى: ٤٥٠هـ) - الحاوي الكبير: المحقق الشيخ علي محمد معوض - الشيخ عادل أحمد عبد الموجود - دار الكتب العلمية - بيروت -

## «المصطلحات الفقهية في القرآن الكريم وتعريفاتها (الطهارة والصلاة)»

— أ.م.د. صلاح الدين نامق خميس + م.د. عبدالرحمن حسان عثمان + أ.م.د. احمد محمود عبد الحميد || ٦٣١

- لبنان - الطبعة الأولى - ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م. العراقي (المتوفى: ٨٠٦ هـ) - طرح التثريب في شرح التثريب: المطبعة المصرية القديمة.
٢٧. الشرواني: عبد الحميد الشرواني - حواشي الشرواني: دار الفكر - بيروت.
٢٨. البهوتي: منصور بن يونس بن صلاح الدين ابن حسن بن إدريس البهوتي الحنبلي (المتوفى: ١٠٥١ هـ) - شرح منتهى الإرادات: عالم الكتب - الطبعة الأولى - ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.
٢٩. القرافي: أبو العباس شهاب الدين أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن المالكي الشهير بالقرافي (المتوفى: ٦٨٤ هـ) - الذخيرة: المحقق محمد حجي و سعيد أعراب ومحمد بو خبزة - دار الغرب الإسلامي - بيروت - الطبعة الأولى - ١٩٩٤ م.
٣٠. الزركشي: شمس الدين أبي عبد الله محمد الزركشي الحنبلي (المتوفى ٧٧٢ هـ) - شرح الزركشي على مختصر الخرقى: تحقيق عبد المنعم خليل إبراهيم - دار الكتب العلمية - ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.
٣١. ابن قدامة: عبد الرحمن بن محمد بن قدامة المقدسي الجماعيلي الحنبلي أبو الفرج شمس الدين (المتوفى: ٦٨٢ هـ) - الشرح الكبير على متن المقنع: دار الكتاب العربي للنشر والتوزيع.
٣٢. السيواسي: كمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي (المتوفى ٦٨١ هـ) - شرح فتح القدير: دار الفكر - بيروت.
٣٣. العراقي: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: ٨٠٦ هـ) - طرح التثريب في شرح التثريب: المطبعة المصرية القديمة.
٣٤. البابرتي: محمد بن محمد بن محمود أكمل الدين أبو عبد الله ابن الشيخ شمس الدين ابن الشيخ جمال الدين الرومي البابرتي (المتوفى: ٧٨٦ هـ) - العناية شرح الهداية: دار الفكر.
٣٥. الغزنوي: عمر بن إسحق بن أحمد الهندي الغزنوي الحنفي (المتوفى ٧٧٣ هـ) - الغرة المنيفة في تحقيق بعض مسائل الإمام أبي حنيفة: مؤسسة الكتب الثقافية - الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
٣٦. القزويني: عبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني (المتوفى: ٦٢٣ هـ) - فتح العزيز بشرح الوجيز المسمى الشرح الكبير: دار الفكر.
٣٧. الجميل: سليمان بن عمر بن منصور العجيلي الأزهرى المعروف بالجميل (المتوفى: ١٢٠٤ هـ) - حاشية الجمل: دار الفكر.
٣٨. النفراوي: أحمد بن غانم بن سالم ابن مهنا شهاب الدين النفراوي الأزهرى المالكي (المتوفى: ١١٢٦ هـ) - الفواكه الدواني: دار الفكر - ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
٣٩. ابن جزى: أبو القاسم محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله ابن جزى الكلبي الغرناطي (المتوفى: ٧٤١ هـ) - القوانين الفقهية.
٤٠. القرطبي: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣ هـ) - الكافي في فقه أهل المدينة: المحقق محمد محمد ولد

## «المصطلحات الفقهية في القرآن الكريم وتعريفاتها (الطهارة والصلاة)»

٦٣٢ || أ.م.د. صلاح الدين نامق خميس + م.د. عبدالرحمن حسان عثمان + أ.م.د. احمد محمود عبد الحميد —

مادريك-المكتبة الحديثة-الرياض-الطبعة الثانية - محمد معوض - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان  
٤٠٠هـ-١٩٨٠م. - الطبعة الأولى - ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م.

٤١. البهوتي: منصور بن يونس بن إدريس البهوتي  
- كشاف القناع: تحقيق هلال مصيلحي مصطفى  
هلال - دار الفكر - ١٤٠٢هـ - بيروت.

٤٢. تقي الدين: أبو بكر بن محمد بن عبد المؤمن

بن حريز بن معلى الحسيني الحصني تقي الدين  
الشافعي (المتوفى: ٨٢٩هـ) - كفاية الأختيار في  
حل غاية الإختصار: المحقق علي عبد الحميد  
بلطجي - محمد وهبي سليمان - دار الخير - دمشق  
- الطبعة الأولى - ١٩٩٤م.

٤٣. الخازن: علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم  
بن عمر الشيعي أبو الحسن المعروف بالخازن

(المتوفى: ٧٤١هـ) - لباب التأويل في معاني  
التنزيل: المحقق تصحيح محمد علي شاهين - دار  
الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى - ١٤١٥هـ.

٤٤. المنبجي: جمال الدين أبو محمد علي بن

أبي يحيى زكريا بن مسعود الأنصاري الخزرجي  
المنبجي (المتوفى: ٦٨٦هـ) - اللباب في الجمع  
بين السنة والكتاب: المحقق د. محمد فضل عبد

العزیز المراد - دار القلم - سوريا - دمشق - الطبعة  
الثانية ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

٤٥. النعماني: أبو حفص سراج الدين عمر بن علي

بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (المتوفى:  
٧٧٥هـ) - اللباب في علوم الكتاب: المحقق  
الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي  
هـ - ٢٠٠٤م.

## «المصطلحات الفقهية في القرآن الكريم وتعريفاتها (الطهارة والصلاة)»

— أ.م.د. صلاح الدين نامق خميس + م.د. عبدالرحمن حسان عثمان + أ.م.د. احمد محمود عبد الحميد || ٦٣٣

٥٢. المصري: خليل بن إسحاق بن موسى ضياء الدين المالكي (المتوفى: ٧٧٦هـ) - مختصر العلامة خليل: المحقق أحمد جاد - دار الحديث - القاهرة - الطبعة الأولى - ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.
٥٣. النسفي: أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (المتوفى: ٧١٠هـ) - مدارك التنزيل وحقائق التأويل: تحقيق يوسف علي بديوي - محيي الدين ديب مستو - دار الكلم الطيب - بيروت - الطبعة الأولى - ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
٥٤. ابن الحاج: أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد العبدري الفاسي ابن الحاج المالكي - (المتوفى ٧٣٧هـ) - المدخل: دار الفكر - ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
٥٥. الشرنبلالي: حسن بن عمار بن علي الشرنبلالي المصري الحنفي (المتوفى: ١٠٦٩هـ) - مراقي الفلاح: راجعه نعيم زرزور - المكتبة العصرية - الطبعة الأولى - ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م.
٥٦. الرحيباني: مصطفى بن سعد بن عبده السيوطي شهرة الرحيباني دمشقي الحنبلي (المتوفى: ١٢٤٣هـ) - مطالب أولي النهى: المكتب الإسلامي - الطبعة الثانية - ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
٥٧. البعلي: محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلي أبو عبد الله شمس الدين (المتوفى: ٧٠٩هـ) - المطلع: المحقق محمود الأرنؤوط - ياسين محمود الخطيب - مكتبة السوادي للتوزيع - الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.
٥٨. الشرييني: شمس الدين محمد بن أحمد الخطيب الشرييني الشافعي (المتوفى: ٩٧٧هـ) - مغني المحتاج: دار الكتب العلمية - الطبعة الأولى - ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
٥٩. ابن قدامة: أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي (المتوفى: ٦٢٠هـ) - المغني: دار الفكر - بيروت - الطبعة الأولى - ١٤٠٥هـ.
٦٠. الرازي: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي فخر الدين الرازي (المتوفى: ٦٠٦هـ) - مفاتيح الغيب: دار إحياء التراث العربي - بيروت - الطبعة الثالثة - ١٤٢٠هـ.
٦١. القرطبي: أبو الوليد محمد بن أحمد بن رشد القرطبي (المتوفى: ٥٢٠هـ) - المقدمات الممهديات: دار الغرب الإسلامي - الطبعة الأولى - ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
٦٢. ابن ضويان: إبراهيم بن محمد بن سالم (المتوفى: ١٣٥٣هـ) - منار السبيل: المحقق زهير الشاويش - المكتب الإسلامي - الطبعة السابعة - ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.
٦٣. الهيثمي: أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيثمي، شهاب الدين أبو العباس (المتوفى: ٩٧٤هـ) - المنهاج القويم: دار الكتب العلمية - الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
٦٤. الشيرازي: أبو اسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي (المتوفى: ٤٧٦هـ) - المهذب:

## «المصطلحات الفقهية في القرآن الكريم وتعريفاتها (الطهارة والصلاة)»

٦٣٤ || أ.م.د. صلاح الدين نامق خميس + م.د. عبدالرحمن حسان عثمان + أ.م.د. احمد محمود عبد الحميد —

- دار الكتب العلمية. العربي - بيروت - الطبعة الأولى - ٢٠٠١ م.
٦٥. الحطاب: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الطرابلسي المغربي المالكي (المتوفى: ٩٥٤هـ) - مواهب الجليل: دار الفكر - الطبعة الثالثة - ١٤١٢هـ - ١٩٩٢ م.
٦٦. الجاوي: محمد بن عمر الجاوي (المتوفى: ١٣١٦هـ) - نهاية الزين: دار الفكر - الطبعة الأولى.
٦٧. الجويني: عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني (المتوفى: ٤٧٨هـ) - نهاية المطلب في دراية المذهب: حققه أ.د. عبد العظيم محمود الديب - دار المنهاج - الطبعة الأولى - ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧ م.
٦٨. المرغيناني: علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني (المتوفى: ٥٩٣هـ) - الهداية: المحقق طلال يوسف - دار احياء التراث العربي - بيروت - لبنان.
٦٩. الغزالي: أبو حامد محمد بن محمد الغزالي (المتوفى: ٥٠٥هـ) - الوسيط في المذهب: المحقق أحمد محمود إبراهيم - محمد محمد تامر - دار السلام - القاهرة - الطبعة الأولى - ١٤١٧هـ.
- المصادر اللغوية:
- ١- الزبيدي: محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني أبو الفيض مرتضى الزبيدي (١٢٠٥هـ) - تاج العروس من جواهر القاموس: دار الهداية.
- ٢- الهروي: محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ) - تهذيب اللغة: المحقق محمد عوض مرعب - دار إحياء التراث
- ٣- الهروي: محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ) - الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي: المحقق مسعد عبد الحميد السعدني - دار الطلائع.
- ٤- الحميري: نشوان بن سعيد الحميري اليمني (٥٧٣هـ) - شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: تحقيق د. حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الإرياني - د. يوسف محمد عبد الله - دار الفكر المعاصر - بيروت - لبنان - الطبعة الأولى - ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩ م.
- ٥- الفراهيدي: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ) - كتاب العين: المحقق د. مهدي المخزومي - د. إبراهيم السامرائي - دار ومكتبة الهلال.
- ٦- ابن منظور: ابن منظور المصري - لسان العرب: المحقق عبد الله علي الكبير - محمد أحمد حسب الله - هاشم محمد الشاذلي - دار المعارف - القاهرة.
- ٧- المرسي: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (المتوفى ٤٥٨هـ) - المحكم والمحيط الأعظم: المحقق عبد الحميد هندراوي - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى - ٢٠٠٠ م.
- ٨- الفارابي: أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابي (المتوفى ٣٥٠هـ) - معجم ديوان الأدب: تحقيق دكتور أحمد مختار عمر - مؤسسة دار الشعب - القاهرة - ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣ م.